

## ما تبعات حظر «تيك توك» في أميركا؟

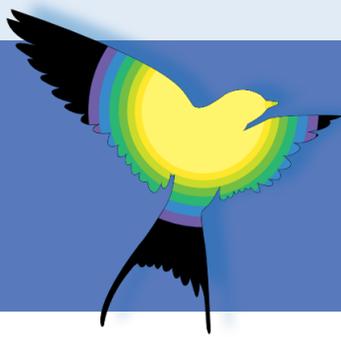
تشرح إجابات عن أربعة أسئلة أساسية، ما الذي يعنيه حظر «تيك توك» بالنسبة للمستخدمين في أميركا، وما هي تفاصيل هذا القرار المثير للجدل؟ [21]



يعرض «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» تقرير موقفه حول الرد الإسرائيلي المحدود على هجوم إيران المباشر.

20

الجمعة 26 إبريل/ نيسان 2024 م 17 شواك 1445 هـ □ العدد 3525 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 26 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# أميركا تقود ضغطاً على «حماس» عشية عملية رفح

طوارىء مصرية بدءاً من الثلاثاء استعداداً لعملية رفح التفاصيل صفحة 5.2

«حماس» تريد دخول منظمة التحرير وستتخلى عن سلاحها إذا أقيمت الدولة

البيان المشترك: الاتفاق المطروح سيسمح بوقف فوري ومطول لإطلاق النار

18 دولة تتقدمها أميركا تدعو «حماس» إلى الإفراج الفوري عن جميع الرهائن

في العدد

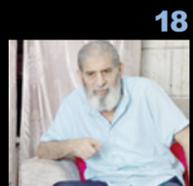
02 شهيد في رام الله... والمستوطنون يستبجرون الأقصى والخليل



04 احتجاجات أميركا الطلابية: الاعتراض يتمدد والقمع يزداد



10 الخسائر الاقتصادية لحرب الاحتلال على الضفة



18 عمر عساف... أسير محرز يختبر التجويع والإهمال الطبي



22 تهديدات واعتقالات ورقابة تلاحف فنانين داخل الخط الأخضر



24 غزة تسقط «الروب» الجامع... نعمت شفيق نموذجاً

## أكذوبة المناطق الإنسانية

تزعم إسرائيل إنشاء مناطق إنسانية آمنة تمهيداً لاجتياح رفح. مناطق لا تستوعب سوى بضعة آلاف من المهجرين، ولم تكن يوماً بمنأى عن مجازر الاحتلال منذ بدء الحرب.

19.18

منطقة المواصي تشكل جزءاً أساسياً من المنطقة الإنسانية المزعومة. 21 فبراير 2024 (محمد عبد فرانس برس)

## الحدث

## بيلاروسيا تتهم ليتوانيا بمحاولة قصف العاصمة... وتهدد بالنووي

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن نشر أسلحة نووية في بولندا، سيؤدي إلى صراع مسلح مع حلف شمال الأطلسي. وجاء تهديد زاخاروفا، بعد ساعات من موافقة الولايات المتحدة على بيع الصواريخ الموجهة المتقدمة المضادة للإشعاع (AARGM-ER) إلى بولندا وهولندا. وكان الرئيس البولندي أندريه دودا، قد أعرب، الاثنين الماضي، عن استعداد بلاده لنشر أسلحة نووية على أراضيها إذا أراد حلف شمال الأطلسي ذلك. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

لوكاشينكو أنه «بمجرد سيطرة المعارضة عليه، ستشكل حكومة جديدة، وتدعو قوات الأطلسي إليها». وفي مؤشر على التصعيد في مينسك، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن رئيس جهاز الأمن في بيلاروسيا، إيغان ترتل، قوله أمس الخميس، إنه جرى إحباط هجوم على العاصمة مينسك بطائرات مسيرة أطلقت من ليتوانيا. ولم يقدم ترتل أي دليل يدعم هذا الاتهام. في المقابل، رد الجيش الليتواني في بيان، مشيراً إلى أنه لم ينفذ أي تحرك عدائي ضد دول أخرى، بدورها، اعتبرت

لوكاشينكو قوله: «سنعرض للضربة الأولى إذا وقع اشتباك»، وذلك خلال شرحه الانتشار العسكري لدول حلف شمال الأطلسي في الجواري البيلاروسية، خصوصاً في بولندا وليتوانيا. ووجه لوكاشينكو تحذيرات لبولندا من مغبة المساس ببلاده، معتبراً أن بيلاروسيا لا تريد صداماً مع أحد. وقال إن «المعارضة البيلاروسية تسعى للسيطرة على إقليم كوبرين» البالغة مساحته 2039 كيلومتراً مربعاً، ويقع على المثلث الحدودي بين بيلاروسيا وبولندا وأوكرانيا، وأضاف

وجه الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو (الصورة)، أمس الخميس، تهديدات باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية التي نشرتها روسيا على أراضي بلاده، ضد أي خطر يهدد مينسك. وشكل إعلان لوكاشينكو، أمام مجلس النواب البيلاروسي، تأكيداً رسمياً لنشر الأسلحة النووية في بلاده، بعد نحو عام من إعلان روسيا ذلك، بحجة «وجود أسلحة نووية أميركية في أوروبا». وفقاً لقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مايو/أيار 2023. ونقلت وكالة «بيلتا» البيلاروسية عن



9 772056 637035 3 2





**تفتح حزمة المساعدات الأميركية الأخيرة لوكراينا بقيمة 61 مليار دولار الباب أمام أسئلة عديدة حول مدى قدرة هذه المساعدات على وقف زخم الهجمات الروسية، واحتمالات انتصار لوكراينا في نهاية المطاف**

# المساعدات الأميركية لأوكرانيا

# هل توقف زخم الهجمات الروسية؟

**خوبنهاغن، سامر الياس**
**موسكو، رامي القليوبي**

منح تأخر حزمة المساعدات الأميركية لأوكرانيا في مجلس النواب الأميركي أشهرًا للقوات الروسية أفضلية على الأرض، بسبب النقص الحاد في المعدات والذخائر لدى الجيش الأوكراني، وإنّ تنتظر كيف يفارغ الصبر وصول حزمة المساعدات، بعد أن أقرها الكونغرس الأميركي بمجلسيه في 10 أبريل/نيسان 2024، إلا أنّ ما يبدن مسأ أول من أمس الأربعاء، إنّ أنّ هناك شكوكًا كبيرة في إمكانية استعادة القوات الأوكرانية زمام المبادرة، ووقف زخم الهجمات الروسية في الأسابيع المقبلة. التحول المفاجئ في موقف رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري مايك جونسون، على الرغم من تهديدات الجناح اليميني المتطرف في الحزب الجمهوري، سبقه تقديم القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال الأميركي كريستوفر كاغولي تقييماً أمام الكونغرس، في 10 إبريل/نيسان الحالي، لجزيرات الحرب الأوكرانية، خلال الأشهر الـ18 الأخيرة، يظهر أنّ الأمور تسير على نحو سببي بالنسبة للجيش الأوكراني، وللغرب مستقبلاً، حديدًا بمجالات رئيسية، الأفضلية فيها لروسيا، وعدّ كاغولي هذه المجالات منبيرا إلى أنّ روسيا تعمل على إعادة بناء قواتها المسلحة بسرعة أكبر مما كانت تفعلها الولايات المتحدة، إذ أصبح تعداد الجيش الروسي اليوم أكبر بنسبة 15 في المائة مما كان عليه حين بدأت الحرب في 24 فبراير/نيسان 2022، وزادت القوات الروسية الموجودة على الجبهة إلى 360 ألف جندي إلى 470 ألفًا، وكثفت الروس بتعلمون ويتفاهلون بسرعة، إضافة للقوة الروسية المقاتلة اليوم لا تشبه إلى حدّ كبير القوات الفوضوية التي غزت أوكرانيا قبل عامين، وتطرق إلى امتلاك روسيا إمكانات دولة عظمى، وعلى الرغم من أوجه العصور، الواسعة والاختلال التكنولوجي للجيش، إلا أنّ روسيا ما زالت تشكل تهديدًا وجوديًا لأوكرانيا، وقال إنه بعض النظر عن نتيجة الحرب، ستكون روسيا أقوى شدة وأكثر فتكًا وعداءً للغرب مما كانت عليه عندما غزت أوكرانيا.

وأشار كاغولي إلى أنّ القوات الجوية الصينية في بكين، دعا وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في شنغهاي، أمس الخميس، واشنطن ويكّن إلى إدارة خلافاتها بما «مسؤولية»، خلال ثاني زيارته له إلى هذا البلد في أقل من سنة. وأكد بلينكن، خلال زيارة سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة تشين جينجيتان، أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن ملتزم بالناور «المباشر والمستقام»، بين أكبر اقتصادين في العالم بعد سنوآن من التوتر، وقال: «اعتقد أنّ من المهم التأكيد على قيمة، في الواقع ضرورة، المشاركة المباشرة والتحدث بعضنا مع بعض وتوضيح خلافاتنا، التي هي حقيقية، والسعي لحلها»، مضيفاً: «لدينا التزام تجاه شعبنا، وبالطبع التزام تجاه العالم بأكمله بإبقاء بلدنا بشكل مسؤول»، ودعا الصين إلى توفير فرص متكافئة للشركات الأميركية في مستهل زيارة ليدف التي حل مجموعة من القضايا محل الخلاف، التي قد تهدد حسن العلاقات في الآونة الأخيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايك بوملر، في بيان، إنّ خلال الاجتماع مع تشن جينجيتان، أثار بلينكن المخاوف حول «السياسات التجارية والممارسات الاقتصادية غير السوية» للصين، مشدداً على أنّ الولايات المتحدة تسعى إلى إقامة منافسة اقتصادية متطورة مع الصين وتوفير فرص متكافئة للعمال والشركات الأميركية العاملة في الصين. ورحب تشين جينجيتان ببلينكن مشيراً إلى

أهمية الشركات الأميركية للمدينة، وقال: «سواء اخترنا التعاون أو المواجهة، فإن ذلك يؤثر على رفاهية الشعبين والبلدين ومستقبل البشرية». وأعلن بلينكن، خلال اجتماع مع طلاب من جامعة نيويورك في شنغهاي، في غربته في رؤية المزيد من الأميركيين يدرسون في الصين، مشيراً إلى أنّ الجامعات الأميركية مستعدة لاستقبال طلاب صينيين، وأعلن أنّ «الرئيس بايدن والمجلس تشي جين بينغ عازمان على توطيد علاقاتنا من شعب إلى شعب». وأضاف بلينكن، وهو أول وزير خارجية

## بليكن في شنغهاي: إدارة الخلاف بمسؤولية

أميركي يزور شنغهاي منذ 14 عاماً، قد افتتح رحلته مساء أول من أمس الأربعاء، وقصد مركز تسوق وجلس مع مساعديه

**الصين تقدم مرسة لسفينة شحن روسية خاضعة لعقوبات أميركية**

وخان بليكن، وهو أول وزير خارجية



بليكن خلال لقائه طلاب من جامعة نيويورك في شنغهاي، الصين (Getty)



الجنرال الأوكراني فيب كارخيف بصفء المواجه الروسية، الأحد الماضي (الأناب سينايتش/فرانس برس)

مدينة سلفوفيانسك، وذلك كراماتورسك، مدينة الأكبر في المناطق التي ما زالت تحت سيطرتها. وشملت أسلحة نوعية أخرى على 500 كيلومتر مربع خلال فصل الشتاء، بالمقارنة مع 300 كيلومتر مربع استعادها الجيش الأوكراني خلال هجومه المضاد في صيف العام الماضي. وأقر القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية ألكسندر سيرسكي بأن «الوضع على الجبهة الشرقية تدهور كثيراً في الأيام الأخيرة»، حسب ما نقله عنه موقع صحيفة يولييتكو الأميركي الأسبوع الماضي، وفي سياق متصل، يؤكّد خبراء ومحللون أنّ أقصى ما تطمح إليه كييف في ظل ميزان القوى القائم حالياً السلمي لإجواء زخم التقدم الروسي، وتقلص حجم تفوق المفجعة الروسية، بما يتكّن أوكرانيا من النقاط الأنفاس لإعادة ترتيب أوضاع قواتها. ويقدم بعض الخبراء الغربيين مقاربة مختلفة، تنطلق من التسليم بحقيقة أنّ أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وأنها بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنغهاي، ولزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أنّ روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الضخائر الشورية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهاك التي



يعاني منها المجتمع الروسي بعد عامين من الحرب، ووجود شكوك موضوعية في الحجم الحقيقي لخزونات الذخيرة، وقاعدية وجودة منظومات الأسلحة والمركبات القتالية لدى الجيش لروسي، وقدرة الصناعة العسكرية الروسية على تعويض الفاقد من الذخيرة، إذا استمرّت القوات الروسية بإطلاق قذائف بالمعدل الحالي بالإضافة إلى المقاومة الشديدة

ووحدة الصف التي يبديها الأوكرانيون، وتخلّف روسيا في مجال تقنيات الحرب الحديثة والقدرات الاستخباريّة، بالقياس إلى القدرات الغربية، وحالة العزلة السياسية المتزايدة لروسيا في فضاء بلدان الاتحاد السوفياتي السابق. لكن هذه المقاربة المختلفة، ويصرف النظر عن الحميئات التي طرحها ومدى وقتها، شأنها شأن المقاربات الأخرى الأقل تفأؤلاً، تصدم بسؤال: إلى متى سيستمر الدعم الأميركي لأوكرانيا، وهل باستطاعة بلدان الاتحاد الأوروبي أن تتحوّض عن مختلفه، لتطلق من التسليم بحقيقة أنّ أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وأنها بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنغهاي، ولزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أنّ روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الضخائر الشورية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهاك التي

من إختلال ميزان القوى لصالحها، في

**|** **رصد**

## مناقشات لسحب الجنود الأميركيين من النيجر

## بدا مسؤولون أميركيون ونيجريون مناقشات من أجل سحب الف جندي أميركي من النيجر، وسط مناء عن امتعاض تشاد من القوات الأميركية

بشرت الولايات المتحدة مناقشات مع المجلس العسكري الحاكم في النيجر، من أجل تدبير انسحاب الف جندي أميركي من نيجيريا، والتقت السفارة الأميركية لدى النيجر كاتلين فيتز جيبون في حينها التقدم كين إيكمان، الضابط الرفيع في القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا، مع ممثلي الحكومة النيجرية، أمس الخميس، لهذا السبب، وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، قد كشف مساء أول من أمس الأربعاء، أنّ مسؤولين آخرين في وزارة الدفاع الأميركية «البتناغون» سيغدقون اجتماعات متتابعة في نيجيا، كما سيؤزّر نائب وزير الخارجية كيرت كامبل النيجر، في الأشهر المقبلة لمناسبة التعاون المستمر في المجالات ذات الاهتمام المشترك». وأضاف ميلر في مؤتمر صحفي أنّ النيجر قد اقترح في وقت فحورة بالتعاون الأمني «والتشخيص المشتركة، بين القوات الأميركية والنيجرية

(فرانس برس، ويوتيرز، أسوشيتد برس)

**|** **الحدث**

## تحذير من هيمنة الاحكام الانتقامية إعدامات جماعية في العراق

واصلت السلطات العراقية تنفيذ إعدامات، على الرغم من تصاعد الانتقادات لهذا الامر بسبب الانتزاع الاعترافات تحت التعذيب

**بغداد، زيد سالم**

اعدمت السلطات العراقية 11 شخصاً شقفاً خلال الأسبوع الحالي، بعد إدانتهم بما تقول إنها جرائم إرهابية»، والانتهاز إلى تنظيم داعش، وسط تحذيرات دولية من غياب العدالة والشفافية وهيمنة الأحكام الانتقامية في القانون العراقي، وتحديداً بما يتعلق بقضايا الإرهاب. وقالت مصادر عراقية من محافظة ذي قار، جنوب البلاد، إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام بأ 11 سجيناً في سجن الحوت في مدينة الناصرية جنوبي العراق هذا الأسبوع بإشراف وزارة العدل». ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن السلطات تستعد لإعدام دفعة جديدة، بعد توقيع رئاسة الجمهورية على الأحكام التي تواجه تشككاً كبيراً، بسبب ظاهرة انتزاع الاعترافات تحت التعذيب والإتزاز، وعبر نظام «المخبر السري»، المعمول به في العراق. وقال أحد المصادر، وهو غرض أمن في شرطة محافظة ذي قار جنوبي البلاد، له «العربي الجديد»، إنه «تم الإبلاغ ذوي المدعوين لتسلم جثامينهم من خلال الطب العلي، مع تزويدهم بتقارير تثبت حالة الوفاة نتيجة تنفيذ حكم الإعدام».

من جانبها، أصدرت منظمة العفو الدولية في «الصاحبة الوندنية للطيران» في كنفية، مكسبم بالي، أن تمرير حزمة المساعدات الأميركية لأوكرانيا يعكس إجماع الحزبين الديمقراطي والجمهوري الأميركيين على دعم كييف، مقرأ في الوقت نفسه بأن المعتاد التي ستسلمها القوات الأوكرانية لن تكون كافية لتتن قدم مضاد جديد، ويعدّ خبراء ومحللون أنّ أقصى ما تطمح إليه كييف في ظل ميزان القوى القائم حالياً السلمي لإجواء زخم التقدم الروسي، وتقلص حجم تفوق المفجعة الروسية، بما يتكّن أوكرانيا من النقاط الأنفاس لإعادة ترتيب أوضاع قواتها. ويقدم بعض الخبراء الغربيين مقاربة مختلفة، تنطلق من التسليم بحقيقة أنّ أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وأنها بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنغهاي، ولزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أنّ روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الضخائر الشورية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهاك التي



سجين عراقي في سجن ببعداد، إبريل 2014 (عالم السجود/فرانس برس)

التي ساهمت في استقرار المنطقة. ولفت إلى أنه منذ أنّ بدأت المناقشات العام الماضي مع «اللجنة الوطنية لحماية أرض الوطن» التجارية الحاكمة، «لم نتكّن من التوصل إلى أيّ تضامن». وأكد مسؤولون أميركيون منذ أيام، أنه حتى الآن لم تحدث تغييرات في مستويات أساسية في الاستراتيجيتين الأميركية والغربية لمحاربة الجهاديين في غرب أفريقيا. في السياق، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي لم ينسّه، قوله أول من أمس الأربعاء، أنّ المجلس العسكري في النيجر طلب من الولايات المتحدة سحب جنودها من البلاد بسبب خلافات مع واشنطن، بشأن ضمانات الأمن والسيادة الذي تحززه البلاد لانتقال إلى الحكم الديمقراطي. وقال المسؤول إن واشنطن تأمل في إعلان المجلس العسكري الحاكم جدولاً زمنياً للانتقال للحكم الديمقراطي، لكنّه سيكون سريعاً نسبياً بعد اكتمال الحوار الوطني، وإدعى المسؤول اعتقاده أنّ العسكر «طموحاً استعابنا لأنهم ليسوا سيغدقون اجتماعات متتابعة في نيجيا، كما سيؤزّر نائب وزير الخارجية كيرت كامبل النيجر، في الأشهر المقبلة لمناسبة التعاون المستمر في المجالات ذات الاهتمام المشترك». وأضاف ميلر في مؤتمر صحفي أنّ النيجر قد اقترح في وقت فحورة بالتعاون الأمني «والتشخيص المشتركة، بين القوات الأميركية والنيجرية

للانتقال إلى الحكم المدني بعد استيلاء

التي ساهمت في استقرار المنطقة. ولفت إلى أنه منذ أنّ بدأت المناقشات العام الماضي مع «اللجنة الوطنية لحماية أرض الوطن» التجارية الحاكمة، «لم نتكّن من التوصل إلى أيّ تضامن».

وأكد مسؤولون أميركيون منذ أيام، أنه حتى الآن لم تحدث تغييرات في مستويات أساسية في الاستراتيجيتين الأميركية والغربية لمحاربة الجهاديين في غرب أفريقيا. في السياق، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي لم ينسّه، قوله أول من أمس الأربعاء، أنّ المجلس العسكري في النيجر طلب من الولايات المتحدة سحب جنودها من البلاد بسبب خلافات مع واشنطن، بشأن ضمانات الأمن والسيادة الذي تحززه البلاد لانتقال إلى الحكم الديمقراطي. وقال المسؤول إن واشنطن تأمل في إعلان المجلس العسكري الحاكم جدولاً زمنياً للانتقال للحكم الديمقراطي، لكنّه سيكون سريعاً نسبياً بعد اكتمال الحوار الوطني، وإدعى المسؤول اعتقاده أنّ العسكر «طموحاً استعابنا لأنهم ليسوا سيغدقون اجتماعات متتابعة في نيجيا، كما سيؤزّر نائب وزير الخارجية كيرت كامبل النيجر، في الأشهر المقبلة لمناسبة التعاون المستمر في المجالات ذات الاهتمام المشترك». وأضاف ميلر في مؤتمر صحفي أنّ النيجر قد اقترح في وقت فحورة بالتعاون الأمني «والتشخيص المشتركة، بين القوات الأميركية والنيجرية

**تفتح حزمة المساعدات الأميركية الأخيرة لوكراينا بقيمة 61 مليار دولار الباب أمام أسئلة عديدة حول مدى قدرة هذه المساعدات على وقف زخم الهجمات الروسية، واحتمالات انتصار لوكراينا في نهاية المطاف**

أسس الأول، أنه «يساورها القلق من احتمال إعدام عدد أكبر من الأشخاص سراً وسط اندعام مثير للقلق للشفافية فيما يتعلق بعمليات الإعدام في العراق في الأشهر الأخيرة». ميمنة أن «إعدام 13 رجلاً في 25 ديسمبر/كانون الأول 2023، هي أول عملية إعدام جماعي مسجلة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020». ونقلت عن نشطاء ومحامين يمثلون السجناء المحكوم عليهم بالإعدام، قولهم إن «عشرات آخرين أعدموا منذ 10 إبريل (الحالي)، وإن السلطات لم تقدم إشعاراً مسبقاً للسجناء أو أسرهم ومحاميهم». وأشارت الباحثة في شؤون العراق بمنظمة العفو الدولية، رازا صالح، في البيان، إلى أنّ «عمليات الإعدام الأخيرة في العراق مثيرة للقلق ومنطبة للهمم، وعلى مدى سنوات، ابتلي النظام القضائي العراقي بإرب من الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان، ما أدى إلى بقاء الآلاف تحت طائلة الإعدام بعد محاكمات بالغة الجور، حيث أعدم ما لا يقل عن 50 شخصاً في سجن الناصرية خلال فبراير/شباط الماضي، فضلاً عن ترك المعتقلين يموتون جراء الأمراض التي تصيبهم من دون أي رعاية». ويقع سجن «الحوت» في مدينة الناصرية، ضمن محافظة ذي قار، جنوبي العراق، ويضمّ نحو 40 ألف معتقل، وهو أكبر سجون العراقية بعد إطلاق سجن أبو غريب، ويلقبه مراقبون بالسجن «سبي الضمّت»، بسبب كثرة الانتهاكات والوفيات الناجمة عن التعذيب والضرب وسوء التغذية ونقصي الأراض.

من جهته، قال عضو نقابة المحامين العراقيين محمد أسعد أن «العراق يتحول تدريجياً إلى أكثر دول المنطقة، في تنفيذ أحكام الإعدام، بطرق مستعجلة، تتعارض أحياناً بالمعايير والقوانين في العراق مع المعايير ميبناً، له «العربي الجديد»، إن «هناك عيوباً واضحة بالنسبة للقانونيين في التعامل مع المتهمين، وتعضف في بعض الأحيان، ولدينا مئات الأبرياء مدعت أحكام عليهم ما بين الإعدام والمؤبد، وهم يعرضوا إلى التشكيل والتعسف في المحاكمة والنهج القضائية».

وتعتبر ملف السجناء العراقيين، خصوصاً المحكومين بالإعدام، بطرق مستعجلة، تتعارض أحياناً بالمعايير والقوانين في العراق مع المعايير ميبناً، له «العربي الجديد»، إن «هناك عيوباً واضحة بالنسبة للقانونيين في التعامل مع المتهمين، وتعضف في بعض الأحيان، ولدينا مئات الأبرياء مدعت أحكام عليهم ما بين الإعدام والمؤبد، وهم يعرضوا إلى التشكيل والتعسف في المحاكمة والنهج القضائية».

وتعتبر ملف السجناء العراقيين، خصوصاً المحكومين بالإعدام، بطرق مستعجلة، تتعارض أحياناً بالمعايير والقوانين في العراق مع المعايير ميبناً، له «العربي الجديد»، إن «هناك عيوباً واضحة بالنسبة للقانونيين في التعامل مع المتهمين، وتعضف في بعض الأحيان، ولدينا مئات الأبرياء مدعت أحكام عليهم ما بين الإعدام والمؤبد، وهم يعرضوا إلى التشكيل والتعسف في المحاكمة والنهج القضائية».

وتعتبر ملف السجناء العراقيين، خصوصاً المحكومين بالإعدام، بطرق مستعجلة، تتعارض أحياناً بالمعايير والقوانين في العراق مع المعايير ميبناً، له «العربي الجديد»، إن «هناك عيوباً واضحة بالنسبة للقانونيين في التعامل مع المتهمين، وتعضف في بعض الأحيان، ولدينا مئات الأبرياء مدعت أحكام عليهم ما بين الإعدام والمؤبد، وهم يعرضوا إلى التشكيل والتعسف في المحاكمة والنهج القضائية».

وتعتبر ملف السجناء العراقيين، خصوصاً المحكومين بالإعدام، بطرق مستعجلة، تتعارض أحياناً بالمعايير والقوانين في العراق مع المعايير ميبناً، له «العربي الجديد»، إن «هناك عيوباً واضحة بالنسبة للقانونيين في التعامل مع المتهمين، وتعضف في بعض الأحيان، ولدينا مئات الأبرياء مدعت أحكام عليهم ما بين الإعدام والمؤبد، وهم يعرضوا إلى التشكيل والتعسف في المحاكمة والنهج القضائية».

## التهاء الائتلاف الحكومي في اسكتلندا

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحفي: «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صبغا وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

كشف رئيس الحكومة الاسكتلندية حمزة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن من مصلحة إنجليزية إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال

## سياسة

**ترتفع وتيرة الاعتداءات على متظاهرين ضد هيئة الشام شمال غربي سورية، في ما تبدو محاولة لتطويق الحراك ضدها في المنطقة عبر استنساخ أساليب النظام، في ظل عدم ترجمة الهيئة لوعودها بإجراء إصلاحات**

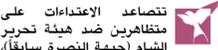
## اعتداءات ووعود لتطويق الاحتجاجات

# «تحرير الشام» تستنسخ أساليب النظام



من التظاهرات مندوب ضد الهيئة، حارس المراسم ابراهيم رشي

غازي عتايب - محمد أمين



تصاعد الاعتداءات على متظاهرين ضد هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، سلطة الأيو الواقع شمال غربي سورية، في مؤشر على أن الجهاز الأمني التابع للهيئة يحاول تطويق الحراك المشتعل ضدها في ريف إدلب منذ أشهر، في ظل بيء الإجراءات والإصلاحات التي وعدت بها والتي يرى البعض أنها مجرد مناورة لكسب الوقت. وتعرض أحد نشطاء الحراك في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الحراك، يوم الاثنين الماضي، للضرب أمام منزله بالعصي والهراوات من قبل شخصين ملثمين، في أحداث يُضاف إلى حوالت مماثلة خلال الأيام القليلة الماضية. وذكر الشاب في تسجيل مصور أن لا عدوات له مع أي شخص مشيراً إلى أنه يخرج في تظاهرات مناهضة للهيئة منذ شهرين، مطالبا بوقف يد الأمنيين التابعين له في المظاهرات في مدن وبلدات محافظة إدلب، وكان الناشط الإعلامي مفيد عبيدو قد أكد يوم الخميس من الأسبوع الماضي تعرضه لاعتداء وضرب من مرشح أقصى إلى جرح يبلغ في رأسه، من قبل «الأمنيين»، مشيراً إلى أنه تمت سرقه الكاميرا ومعدات للعمل الإعلامي الخاصة به، لافتاً إلى أن الأمنيين في الهيئة كانوا يتابعونه ويتصودونه على مدى شهرين قبل حادثة الاعتداء عليه، وتابع في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «سيارات الأمنيين منزوعة النمر تسير بلا مساملة وتقوم بتتبع عدد من الناشطين».

**محاولات لإفشال الحراك**

وتتعرض «تحرير الشام» منذ أواخر فبراير/ شباط الماضي للتحدي الأكبر لها منذ فرض سيطرتها الكاملة على شمال غرب سورية، إذ تخرج باستمرار تظاهرات في مناطق سيطرتها وخصوصاً في ريف إدلب منددة بتفرد الهيئة بالقرار، وداعية إلى إسقاط زعيمها أبو محمد الجولاني، كما توجه انتقادات واسعة للجناح الأمني للهيئة لإكراهية تجاوزات وصلت إلى حد القتل تحت التغطية في السجن والمعقبات التي يديرها هذا الجهاز الذي كان السبب المباشر في الغلبة الشعبية ضد الهيئة، فضلاً عن أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية لا تقل أهمية تراكت خلال السنوات الماضية. وبينّ الناشط السياسي في شمال غرب سورية رامي عبد الحق، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الجهاز الأمني في الهيئة «دفع بعناصر تابعه له ليطغىهم مدني إلى صفوف المظاهرات المستعزاهم وحرف الحراك من السلمي إلى خلافات تضمن المظاهرات الواحدة.. وتابع: «الهيئة تحاول تحييد رؤوس الحراك والعاقلين فيه والمؤثرين بالشاس عبر الاعتداء عليهم

**راميه عبد الحق: الهيئة تحاول تحييد رؤوس الحراك والعاقلين فيه**

للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام»، وشبهه، أو التهديد بالقتل، وتكسیر سيطرتها للتحدي الأكبر لها منذ فرض سيطرتها الكاملة على شمال غرب سورية، إذ تخرج باستمرار تظاهرات في مناطق سيطرتها وخصوصاً في ريف إدلب منددة بتفرد الهيئة بالقرار، وداعية إلى إسقاط زعيمها أبو محمد الجولاني، كما توجه انتقادات واسعة للجناح الأمني للهيئة لإكراهية تجاوزات وصلت إلى حد القتل تحت التغطية في السجن والمعقبات التي يديرها هذا الجهاز الذي كان السبب المباشر في الغلبة الشعبية ضد الهيئة، فضلاً عن أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية لا تقل أهمية تراكت خلال السنوات الماضية. وبينّ الناشط السياسي في شمال غرب سورية رامي عبد الحق، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الجهاز الأمني في الهيئة «دفع بعناصر تابعه له ليطغىهم مدني إلى صفوف المظاهرات المستعزاهم وحرف الحراك من السلمي إلى خلافات تضمن المظاهرات الواحدة.. وتابع: «الهيئة تحاول تحييد رؤوس الحراك والعاقلين فيه والمؤثرين بالشاس عبر الاعتداء عليهم

**إحد**

## رئيس الحكومة الإسبانية يفكر في الاستقالة

**قال رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز انه سيبحث فكرة الاستقالة، مع بدء تحقيق بمزاعم ما اعتبرته المعارضة مسرحية لجر التعاطف الشعبي**

قلّلت المعارضة الإسبانية، أمس الخميس، من جدية رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز، بإعلان يوم الاثنين المقبل، حيث سيعلن منصبه، بعد بدء تحقيق قضائي أول من أمس الأربعاء في اتهامات لزوجته بيفوغنيا غوميز باستغلال موقعها في التأثير على صفقات تجارية. وبينما أكد سانتشيز براءة زوجته من التهم الموجهة إليها، اتهم المين واليمين المخترف الإسبانيين بنسئ حملة ضده. وقال سانتشيز، أول من أمس، في خطاب نشره عبر حسابه على منصة «كس»، إنه في حين أن المزاعم ضد زوجته خاطئة، فإنه سوف يلغي جدول أعماله العام حتى يوم الاثنين المقبل، حيث سيعلن إما استمراره في منصبه أو التنحي، وكتب سانتشيز: «أحتاج إلى التوقف والتدبر. يجب أن أجيب عن سؤال ما إذا كان الأمر يستحق الاستمرار بالنظر إلى أي حفرة الطين التي أحدها المين واليمين المخترف في سياستنا، إذ إن كان يجب على الاستمرار أمام الحكومة أو التخلي عن أعلى درجات الشرف، كما نندّد سانتشيز بالشكوى

العاقلين في الحراك السلمي الذي يقترى من دخول شهره الثاني على التوالي.

**خطوات لإرضاء الشارع**

وقال مصدر مطلع على ما يدور داخل الهيئة.

### قطع طريق السويداء ـ دمشق

قطعت مجموعات محلية، صباح أمس الخميس، طريق دمشق ـ السويداء على الرisis عند بلدة حزم، جنوبي سورية، وطرقاً أخرى مؤدية إلى مدينة السويداء، وقامت بإحتجاز عدد من الضباط والعاصر من الجيش والقوة الأمنية، عام خلفية اعتقال طلاب جامعي في المدينة بمحافظة اللاذقية بسبب احتجاجات السويداء، وذكر أحد المتحدثين ل«العربي الجديد» أن المجموعات المحلية إحتجزت عددا من الضباط من بينهم ضابط برتبة عميد ركن وآخر برتبة عميد.

**إحد**

## رئيس الحكومة الإسبانية يفكر في الاستقالة

ضد زوجته، والتي تستند برأيه إلى حقائق «غير موجودة» وحملة «ضخامة» تقودها وسائل إعلام «متشوّدة» بعد فتح تحقيق المعارضة والمدينة واليمينية المخترف.

ويتولى سانتشيز (52 عاماً) منصب رئيس وزراء إسبانيا منذ عام 2018. وقد تمكن من تشكيل حكومة ائتلافية يسارية جديدة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لبدء فترة ولاية أخرى مدتها 4 سنوات وهو أحد الزعماء الاشتراكيين الأطول خدمة في أوروبا. وأول من أمس، وافق قاض إسباني على التحقيق في مزاعم فساد بحق زوجة رئيس الحكومة، والتي قدمتها قضية خاصة لها تاريخ في رفع دعاوى قضائية بخصوص مسائل جنسية بشكل رئيسي. واستنظر محكمة في العاصمة مدريد، بإعلان يوم الاثنين المقبل، حيث سيعلن منصبه، بعد بدء تحقيق قضائي أول من أمس الأربعاء في اتهامات لزوجته بيفوغنيا غوميز بمكاتب سياسية غير بارزة، وتحتفظ جماعة «مانوس ليمبياس»، أو «الأيدي النظيفة»، باستغلال موقعها على التأثير على صفقات تجارية.

وتصف «مانوس ليمبياس» نفسها بأنها لرابقة، لكن نشاطها الرئيسي هو منصة لتقديم قضايا قانونية، تم ربط العديد منها بمسائل تخص المين. وهي بمثابة ضمانات بالمشاركة في بعض القضايا الجنائية حتى عندما لا يتضررون بشكل مباشر من المتهم. وبينما وصف وزير العدل الإسباني فيليكس بايلاسو المزاعم بحق بيفوغنيا غوميز بأنها «كاذبة»، اتهم زعيم حزب المعارضة الرئيسي في إسبانيا، الحزب الشعبي

**الرباط ـ مصطفى فماس**



لا يتردد مرشح الأغنام في المغرب في التأكيد على أن أسعار الأضاحي ستكون مرتفعة، حيث يعزّون ذلك إلى غلاء الأعلاف وتراجع العرض جراء الجفاف الذي تعرفه المملكة للعام الخامس.

اعتاد مربي الأغنام عبد العال أيت الطالب، على شراء الأغنام ثلاثة أشهر قبل عيد الأضحى وإعادة بيعها للأسر عندما تحل تلك المناسبة. فقد داب على توفير الأعلاف المركبة للأغنام التي يستيرتها من فلاحين صغار، والحرص على تسميتها ليرتفع وزنها ويحقق هامش ربح يقدر بحوالي 20 في المائة. غير أن أيت الطالب الذي يمارس ذلك النشاط بجهة مراكش، يؤكّد ل«العربي الجديد» أنه وجد صعوبة كبيرة في الحصول على أعنام لإعدادها للعيد. فقد تراجع العرض، على اعتبار أن العديد من الفلاحين الصغار تخلّوا عن التعاجل التي تتولى تنظيم العرض، بسبب الجفاف.

ويوضح مربي صنف الأغنام المعروف بـ«المدان» بمنطقة وزازات بجنوب المغرب، عبد الصاق كوض، في تصريح

### إغلاق مصنع يهبط بارباح هيونداي

قالت شركة هيونداي موتور، شركة صناعة السيارات الرائدة في كوريا الجنوبية، أمس الخميس إن صافي أرباحها في الربع الأول انخفض بنسبة 1,3 في المئة على أساس سنوي وسط تباطؤ المبيعات بسبب الإغلاق المؤقت لأحد مصانعها الكورية. وقالت الشركة إن صافي الربح للفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مارس/ آذار وصل إلى 3,37 تريليونات وون (2,5 مليار دولار) على أساس موحد، مقارنة بربح قدره 3,41 تريليونات وون قبل عام، وبلغت الأرباح التشغيلية 3,55 تريليونات وون، بانخفاض 2,3 في المئة مقارنة بفترة نفسها من العام الماضي. وتراجعت المبيعات بنسبة 7,6 في المئة، أو 40,65 تريليون وون. وبلغ متوسط تقديرات المحللين لصافي الربح 3,03 تريليونات وون، وفقا لمسح أجرته يونهاب إفنوماكس، شركة البيانات المالية التابعة لوكالة يونهاب للانباء.

الجمعة 26 أبريل/نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ، العدد 3525 السنةالعاشرة

Friday 26 April 2024

# اقتصاد

### ضربات خسائر المقاطعة القاضية

**مصطفى عبد السلام**

هناك من يمدّ شفقتي شبراً، زاعماً أن مقاطعة الشركات ومنتجات البول البائعة للاحتلال الإسرائيلي لا جدوى منها، وأن المصنّات التي صاحبته لم تؤت شأراً، ولم تحقق أهدافها التي انطلقت من أجلها، وهي التأثير في اقتصاديات تلك الدول البائعة لحرب الإبادة الجماعية في غزة والركاز المالية للشركات البائعة للاحتلال، وأنه بشكل عام فقد تراجعت كل الدعوات بشدة بعد مرور ما يقرب من 7 أشهر على اندلاع الحرب إلى حد الأختفاء، وأنه يجب التوقف عن ممارسة هذا السلوك حالياً ومستقبلاً.

خصوصاً ما يفضّ بالاستثمارات المحلية والعمالة سواء في المصانع التي تجري مقاطعتها أو المصانع والشركات التي أعلنت دعمها لجيش الاحتلال. لكن الواقع يؤكّد عكس ذلك تماماً، فشح المقاطعة لا يزال يطارد المنتجات البائعة لإسرائيل، والنتائج المالية والخسائر التي تكشف عنها الشركات المستهدفة بحملات المقاطعة تؤكد أن حملات المقاطعة لا تزال نشطة وفعالة رغم محاولة وسائل إعلام الّزم الإيحاء، بغير ذلك، وأنه رغم مرور ما يزيد على 200 يوم على حرب غزة، لا تزال الأسر العربية تقاطع داعمي الاحتلال في مصر والأردن وسورية ولبنان ودول الخليج وتونس والعراق والجزائر والمغرب والسودان واليمن والمليزيا وتركيا وباكستان وبنغلادش وغيرها من الدول العربية والإسلامية، وأن مقاطعة هذه المرة تختلف كثيراً عن مقاطعات المرات الماضية من حيث التأثير والذى الزمني الممتد وزيادة الوعي الجمعي.

أحدث فصول المقاطعة الضغوط الشديدة التي تمارسها جامعيمر النادي الأهلي المصري على إدارة النادي لفضح الصّح على إدارة النادي المصري مع اتحاد الكرة الجزائري، مع تزايد الاتهامات للنادي ببيع قسيمة غزة من أجل الربعا والأموال، ولا ننسى صيحة «مشروب الدم مش عاريزين» المدوية التي هتفت بها جماهير نادي الزمالك قبل أيام ضد شركة كوكاكولا بعد الحديث عن اقتراب رعايتها للنادي الأبيض. أما عن خسائر شركات المقاطعة، فحدث ولا حرج، ماكنونالد لا تزال صاحبة النصيب الأكبر من تلك الخسائر، رغم حملات الدعاية وغسل السمعة التي تقوم بها من وقت لآخر. ستاركيس، تعرضت هي الأخرى لخسائر فادحة جراء مقاطعة منتجاتها.

لحالة الغضب من الشركات البائعة للاحتلال لا تزال حاضرة بقوة مع استمرار الحرب على غزة وإصرار قوات الاحتلال على اقتحام رفق وارتكاب مجازر جديدة بحق الفلسطينيين هناك لا تقل بشاعة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها في شمال ووسط غزة وخانيونس وغيرها من المناطق الفلسطينية.

### نموّ إيرادات صناعة الفراء الرقمية في الصين

وصلت إيرادات صناعة الفراء الرقمية في الصين إلى 56,7 مليار يوان (7,98 مليار دولار أميركي) في عام 2023، ما يسلّك لها بنسبة 22,33 في المائة على أساس سنوي، مسجداً بذلك أعلى نمو سنوي عام منذ خمس سنوات، وجاء ذلك في تقرير عن صناعة الفراء الرقمية نشر خلال المؤتمر الوطني الثالث للفراء الذي عقد يوم الأربعاء في مدينة كومنغ، عاصمة مقاطعة هنان بجنوب غرب الصين، وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، حثت أرقام المصنّ، كان لدى البلاد أكثر من 59,33 ملياراً من مواد الفراء الرقمية، ما يكلّ إنتاجه بنسبة 12,54 في المائة عن العام الأسبق.

### لقطات

**أحد 2,4 مليار جنيه في سناء**
ضد الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتأمين والصغيرة ومناهضة الصر بك رحمة، حرص الجهاز على تقديم مختلف أوجه الدعم التمويلي والفني لقطاع المشروعات الصغيرة ومناهضة الصر في سناء ومدن القناة لزيادة معدلات التشغيل واتاحة المزيد من فرص العمل الجديدة لآلاف سناء من شباب الحريج والمدارك والعلم في إطار البرنامج القومي لشاملة التحسين بآدء العمال، في المجتمع السعودي وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، ووصول إلى تحقيق معدلات الإنتاجية المستهدفة، وصرح رحمة بنسبته إحتفالات مصر بعيد تحرير سناء،

### تونس ـ إيمان الحادي

حوّل التونسيون في المهجر إلى بلدهم منذ بداية صناعة السياحة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 48 بالمائة، حيث بلغ مجموع مداخل القطاع 1,5 مليار دينار. وتسجل تونس 16 قامت 30 مليون دولار، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وكشفت بيانات البنك المركزي التونسي مدفوعة بظفارت هجرة الأذغة والكفّاءات الذين غادوا للبلاد لتحصيل وظائف في الدول الأوربية الحالية 2,12 مليار دينار أي ما يعادل 709 ملايين دولار مقابل عائد من القطاع السياحي بقيمة 1,4 مليار دينار أي زهاء 451 مليون دولار. ووافقت دينار أي ما يعادل 2,258 مليار دولار، وفق بيانات

ل«العربي الجديد» أن قلة النعاج التي تساهم في تكاثر القطيع، مردها إلى كونها تحتاج إلى أن تغذّى من المراعي الطبيعية التي ترتهن للأمطار، غير أن قلة الأمطار في العام الحالي، حرمت النعاج من مجالها الحيوي، ما اضطر بعض المربين إلى بيعها، ويؤكد المربون أن غلاء الأعلاف في العام الحالي.

ويشير مربي صنف الصري من منطقة بني مسكين، ناصر التاعني في تصريح ل«العربي الجديد» أن الكلا الطبيعي غير متوفر في العام الحالي، حيث يضطر المربون إلى شراء كل الأعلاف ومكوناتها بتمن مرتفع، ضاربا مثلا صغار، والحرص على تسميتها ليرتفع وزنها ويحقق هامش ربح يقدر بحوالي 20 في المائة. غير أن أيت الطالب الذي يمارس ذلك النشاط بجهة مراكش، يؤكّد ل«العربي الجديد» أنه وجد صعوبة كبيرة في الحصول على أعنام لإعدادها للعيد. فقد تراجع العرض، على اعتبار أن العديد من الفلاحين الصغار تخلّوا عن التعاجل التي تتولى تنظيم العرض، بسبب الجفاف.

ويوضح مربي صنف الأغنام المعروف بـ«المدان» بمنطقة وزازات بجنوب المغرب، عبد الصاق كوض، في تصريح



ابراهيم رشي

التونسيين في الخارج تمثل نحو ثلث احتياطي النقد الأجنبي الذي يزيد عن 7 مليارات دولار، مرجحاً أن تصل التحويلات مع نهاية العام الحالي إلى 2,5 مليار دولار. وأفاد الحطاب في تصريح ل«العربي الجديد» أن هذه التحويلات تساهم في استقرار رصيد الدولة بما يعطى أكثر من 105 أيام توريد بعد أن تمكّنت تونس من سحب نصف ديونها الخارجية لهذا العام المقدر بنحو 5 مليارات دولار. وتابع عن «استقرار القطاع الخارجي يساعد على تعزيز الميزان التجاري وتحديث قيمة الدينار المحلي مقابل الدولار واليورو والين الياباني».

## اقتصاد

### فلسطين

## حرب الاحتلال على البنية التحتية للضفة: عقاب جماعي وشع الاحتلال الإسرائيلي من حربته على البنية التحتية للضفة الغربية، مستخدماً سلاح العقاب الجماعي للفلسطينيين بهدف ضرب الحاضنات الشعبية للمقاومة

رام الله، **محمود السعيد**
**مالك نيبا**



منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اقتحاماتها المتكررة لمدن ومخيمات الضفة الغربية، ما كبد الفلسطينيين خسائر تقدر بالملايين، وهو أمر من شأنه تعميق الأزمة الاقتصادية في المناطق التي يخرج منها المقاومون، للضغط عليهم وتحميلهم تبعات ازمتات داخلية، لضرب حاضنتهم الشعبية. كان آخر تلك الاقتحامات في مخيم نور شمس شرق طولكرم شمال الضفة، ووصلت منذ استمر 3 أيام، نتج منه 14 شهيدا وجرحى ومعتقلون، وتدمير بشكل واسع وغير مسبق للبنية التحتية، وعشرات المنازل ومسجد المخيم الكبير، وتعمد تدمير عشرات المباني التي كانت متوقفة على جوانب الطريق داخل وفي محيط المخيم.

### جرائم ضخمه

يقول رئيس بلدية طولكرم رياض عبد الكريم لهـ«العربي الجديد»: «إن الجرافات العسكرية الضخمة من نوع D9، جرفت بحرق زان عد أمتار الشوارع الرئيسية، وخاصة الطرق الموصلة للمخيم من جميع الجهات، والشارع الرئيسي المعروف باسم شارع (طولكرم- نابلس)، إضافة لتخريب وتدمير منحنج شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي، وتدمير أكثر من عشرين منزلاً ماهولاً، ومظلم من المحال التجارية والمطاعم بشكل جزئي أو كلي، وهذا يقدر بعشرات الملايين من الشواكل (الدولار = 3,7 شواكل)»، ويخاطب عبد الكريم:

## ار تفاع تكاليف بناء المساكن

افاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في بيان صدر أمس، بأن ارتفاعاً طرأ في مؤشر أسعار تكاليف البناء، خلال شهر مارس/ آذار الماضي، فيما شهد مؤشر أسعار تكاليف الطرف وشبكات المياه انخفاصاً، سجل الرقم القياسي لاسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة ارتفاعاً نسبته 11,1%، خلال شهر مارس/ آذار مقارنة بالأسهر السابق، إذ ارتفع الرقم القياسي لاسعار تكاليف البناء للمباني السكنية إلى 63,6% مقارنة بالأساس 2013=100).



تجارة

## اللوز المستورد يغرق أسواق اليمن

يقدر إنتاجها السنوي بنحو 11 ألف طن، في وقت تؤكد بيانات زراعية رسمية أن المساحة الصالحة لزراعة اللوز في اليمن تقدر بحوالي 400 ألف هكتار. تحتل محافظة صنعاء وبق وبيانات الإحصاء الزراعي المرحة الأولى بمساحة قدرها 6448 هكتاراً، فيما توزعت المساحة المتبقية على محافظات تعز ودمار، ويتصدر باعة المكسرات بشكل لافت لاحتلال مساحة واسعة في مختلف أسواق وشوارع المدن اليمنية وتزاد مع دخول المواسم المختلفة. المواطن إبراهيم الطري الذي كان يتجول في أحد أسواق صنعاء التي يحيط بها باعة المكسرات من كل جانب، يتحدث لهـ«العربي الجديد»، إنه يبحث عن المنتجات من هذه الأصناف رخيصة الثمن خصوصاً اللوز الذي يلاحظ ارتفاع أسعار بعض أصنافه إلى مستويات قياسية، بينما تجتذب مواطن آخر، محمود الصبري، شرائها ولو بكميات قليلة حتى مع ارتفاع أسعاره خصوصاً الأصناف المستوردة من اللوز. في وقت تغرق الأسواق بالمستورد من اللوز، وتقدر آخر بيانات صادرة عن الإحصاء الزراعي عام 2020، المساحة المزروعة من أشجار اللوز في اليمن بنحو 6478 هكتاراً، أي حوالي 1,5 مليون شجرة لوز، فيما

«كما أن اقتحام مخيم نور شمس جاء في وقت لم تنته فيه المؤسسات المعنية عمليات التاهيل والإصلاح للأضرار التي تسببت من الإحتلال السابق للمخيم، ما عمق المشكلة بشكل كبير». وبلغت عبد الكريم إلى أن البلدية ومعها كافة المؤسسات الرسمية من محافظة طولكرم ووزارة الأشغال العامة والحكم المحلي والدفاع المدني، شكلت خلية طوارئ، وتلقفها الأولى إزالة أثار الدمار الذي خلفه الإحتلال للمخيم وحصر الأضرار.

### دفع الناس للرياح

يؤكد نشطاء في مخيم نور شمس، فضلوا عدم ذكر اسمائهم في حديث لهـ«العربي الجديد»، أن إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الجديد، هو اختيار للجهات الرسمية

بين قدرتها على إدارة ملف الإعمار، ويرى أن «هدف الإحتلال المتكرر وبالتالي تدمير الشوارع وتكبيدنا خسائر أكبر، فنحرص على تاهيل الشوارع فقط». يؤكد منصور أن خلال اقتحاماته المخيم الفارعة، لا هدف منه سوى العقاب الجماعي، والضغط على الأهالي وإيجاد شرح يبرهنه وبين المقاومين، وإيجاد فتنة داخلية.

### مخيم بلاطة

كان لخيم بلاطة شرق نابلس نصيب كبير بعشرات الاقتحامات منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو ما يبرهنها على إدارة ملف الإعمار، ويرى أن «هدف الإحتلال المتكرر وبالتالي تدمير الشوارع وتكبيدنا خسائر أكبر، فنحرص على تاهيل الشوارع فقط». يؤكد منصور أن خلال اقتحاماته المخيم الفارعة، لا هدف منه سوى العقاب الجماعي، والضغط على الأهالي وإيجاد شرح يبرهنه وبين المقاومين، وإيجاد فتنة داخلية.

### تعميق الأزمة الاقتصادية بهدف

**الضرب الحاضنات الشبية للمقاومة**

من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بهدف ملاحقة المقاومين، وفي كل اقتحام تتعمد الإحتلال عبر جرافاته الضخمة تدمير أجزاء من المنازل وأبواب المحال التجارية، وحرق وتدمير المباني، وتدمير وقصف محطات، وكل ذلك كبد المخيم خسائر قد تصل إلى نحو 3 ملايين دولار، بحسب القيادي بحركة فتح مظفر ذوقان، في حديث لهـ«العربي الجديد»، ووفق ذوقان، فإن قوات الإحتلال تضع تدمير البنية التحتية هدفاً في كل اقتحام لمخيم بلاطة، فيتم تدمير شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والإنترنت والصرف الصحي، وتجريف الشوارع، وهو ما يكبد الأهالي إضافة للخسائر المادية، معاناة تستمر لساعات وربما أيام. يوضح ذوقان أن الإحتلال من خلال تدمير البنية التحتية للشهداء أن «هدف الإحتلال المتكرر وبالتالي تدمير الناس، ومحاولة كسر إرادة أبناء المخيمات الذين يتشاركون بقضية واحدة وهي اللجوء، ويتخذون من المخيمات محطات صعود إلى حين العودة لأراضيهم التي هجروا منها إبان نكبة العام 1948. علاوة على الضغط على الأهالي للتصديق على المغاومة وتحميل المقاومين اللبب ما يجري، لكن الحاضنة الشعبية للمقاومة لا تزال حاضرة بقوة في احتضن المقاومين.

### مدينة جنين

في مدينة ومخيم جنين شمال الضفة، تفوق الخسائر القدرة على الوصف، وحسب ما يقوله نائب رئيس بلدية جنين، محمد جرار، خلال حديث مع «العربي الجديد»، فإن حجم الدمار الذي كبده الإحتلال في جنين ومخيمها منذ يوليو/ تموز 2023، يفوق قدرات البلدية في إصلاحه، وبلغت خسائر حوالي 39 مليون دولار، شملت تدمير البنية التحتية، وخطوط إمدادات المياه، وخطوط الكهرباء، باستثناء خسائر المنشآت التجارية والسكنية، ولم تستطع البلدية تنفيذ حلول جزرية في الأماكن التي دمرها الإحتلال بحسب جرار، الذي يشير إلى أن حلولهم كانت ترقيعية نظراً لتكرار الإحتلال أعماله التدميرية في

جنين خصوصاً في الطرقات التي لم تعد توفرق جرار أن بلدية جنين لم تتلق مسافة محملاً الحكومة الفلسطينية السابقة برئاسة محمد اشتية التخصيص تجاه مخيم ومدينة جنين، لأنها لم تقدم سوى بعض الخسائر خلال العمل، وتركت البلدية تواجه دماراً يفوق طاقتها الاستيعابية، ما أدى لانتعاش نتائج تدمير المخيم على عمل البلدية التي توقف العمل فيها عن العمل نظراً لانقطاع رواتبهم بفعل تكبد البلدية خسائر بالملايين.



جانب من اضرار التي سببها الاحتلال لجنين يوم 27 مارس/ آذار 2024 (تصاك اشرية، الانطوق)

# مقابلة

إدراها **إبراهيم عثمان**

**يقول خبير الطاقة الإيطالي فرنشيسكو ساسي، في مقابلة مع «العربي الجديد» إن مساهمة شركات عالمية وعربية تضيي عمليات التنقيب الاسرائيلية عن الغاز في غزة**



# فرنشيسكو ساسي

**شركات عربية تضيي شرعية**

**على تنقيب إسرائيل عن غاز غزة**

## التخزين وبناء المحطات اولوية لادارة تقلبات الاسواق

■ بداية.. ما هي فرص واكليات تطور اكتشافات جديدة

الغاز الطبيعي في البحر المتوسط؟ لقد عادت اكتشافات الغاز في البحر المتوسط، خلال العقدين الماضيين، إلى الواجهة خاصة في الحوض الشرقي للبحر، وبصفة خاصة على طول سواحل دول مثل مصر وقبرص وإسرائيل وسوريا ولبنان. وحول هذه الدول تركز اهتمام الشركات العالمية بحثاً عن احتياطات يسهل على دول الجوار استغلالها ومن شأنها تغذية الاقتصادات المحلية. وعلى إيا حال، فقد شهد العقد الماضي تسارع وتيرة السباق لاكتشاف احتياطات جديدة إثر سيناريو دولي وجيوسياسي اكتشفته حالة من التوتر المتنامي والحقائق هي أن ضم شبه جزيرة القرم من قبل الاتحاد الروسي، وما تلاه من غزو لأوكرانيا واتساع نطاق العقوبات الدولية بين الغرب وروسيا، كل ذلك ربما جعل من الغاز الطبيعي المصدر الأكثر أهمية في الإطار الجيوسياسي للطاقّة في القرن الحادي والعشرين.

■ ملأنا عن تأثيرات حرب الطاقة على الاقتصاد العالمي من وجهة نترك؟

في هذا السياق، حيث يمثل أمن الطاقة وعملية تحويلها حجري الزاوية اللذين يجب على كل دولة أن تبني عليهما استراتيجية الطاقة الخاصة بها، فإن توافر الغاز وقيمه وتجارته لها تأثير مباشر على الأمن الاقتصادي للدول. ولهذا السبب، اتسعت احتماليات الغاز الموجودة في البحر المتوسط قيمة استراتيجية هائلة في السياق الحالي. وبناء على كيفية استغلال هذه الاحتياطات، تتحدد مستويات جديدة من القراءة والتحليل للصادم السياسي الدائر حالياً في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

■ كيف تقراً محاولات إسرائيل الاستيلاء على المزيد من حقول الغاز بما فيها تلك الواقعة في المياه الإقليمية لغزة وبعض الدول العربية؟

الحقيقة هي أن خسائر إسرائيل الأخير يجذب مستثمرين جدد إلى منطقتها البحرية وبالتالي زيادة إنتاج الغاز في المستقبل، وتصديره إلى مختلف الأسواق المجاورة، بما في ذلك السوق الأوروبي. جدد بوضوح موقف دولة إسرائيل في ما يتعلق بسيادتها على المياه الإقليمية المحيطة بها، وعدم الاعتراف بالعودة الفلسطينية وهو موقف متناقض مع موقف السلطة الفلسطينية، التي ترفض تخصيص هذه

المناطق للشركات الدولية، في ظل احتجاجها تحديداً على سيادة إسرائيل على مسطحات المياه قبالة سواحل غزة. وفي هذا الإطار، فإن المشاركة الكبيرة لشركات عالمية، وبينها ليس فقط شركات أوروبية وإيضاً أيضاً شركات لدول عربية مختلفة، هذه المشاركات تشير بشكوكاً وعلامات استفهام تمتد من المجال الاقتصادي/المالي وصولاً إلى المجال السياسي والجيوسياسي. واقع الأمر أن مشاركة شركات عالمية ذات أهمية بالغة تضيي الشرعية على المدى الطويل تتخذها إسرائيل وتدعم عمليات التنقيب والاكتشافات المستقبلية في المنطقة. إن الاستغلال المستقبلي لهذه الحقوق قد يخلق العديد من المشاكل من الناحية القانونية والاقتصادية والمالية، فضلاً عن عواقب سياسية مهمة قد تتناول الشركات العالمية المشغلة لهذه الحقول في دول مختلفة.

ولدى بعض هذه الدول مواقف غير متوائمة بشأن عمل الحرب في غزة والاعتراف بالعودة الفلسطينية، كما أن لها احتجاجات مختلفة أيضاً بشأن الصدام الذي يزداد سخونة بين إسرائيل وإيران مع بعد نصف الفصلية الإيرانية في دمشق والهجوم الإيراني ليلة 13 إبريل/نيسان الجاري.

■ ما هي تداعيات حرب غزة على أنشطة خطوط نايبب الغاز في البحر الأبيض المتوسط ونقله إلى أوروبا؟ وما هي الآفاق المستقبلية لهذه المشاريع؟

من المفارقات، وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية المتزايدة لحقول الغاز في البحر المتوسط، وخاصة في الحوض الشرقي، أن أنشطة استغلال هذه الحقوق باتت محفوفة بمخاطر أكبر بكثير. ويعد أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وما تلاها حتى يومنا هذا، فإن المخاطر الاقتصادية والمالية، علاوة على المخاطر السياسية المنقطة من السياق الإقليمي، تجعل مشاريع البنى التحتية أكثر عرضة للأخطار وتجعل علاقات التبعية المرتبطة بالطاقة أكثر تسييساً في منطقة البحر المتوسط بأسرها، ويحصرني في هذا المقام، خط أنابيب غاز شرق المتوسط EastMed، الذي يتضمن تعاوناً عمق بين قبرص وإسرائيل ومصر على النحو الذي تقترحه المذكرة التي وقعها الاتحاد الأوروبي في صيف عام 2022، أو الأزمة المصرية الناتجة عن مشاكل حقل ظهر التي حولت البلاد من مصدر إلى مستورد للغاز الطبيعي.

تسويق الغاز المسال لكوريا الجنوبية ضمن شروط للاستثمار الكوري في السلطنة، وفق عقود طويلة بلغت مدتها 20 عاماً، وهو الوضع الذي يذات الحكومة العمانية في تعبيره مؤخراً. فالسوق الآن باتت تتسوعب الكثير من جهات منفصلين إلى الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ستزود توتال إنرجيز، أوروبا وتركيا والهند والصين ودول أخرى، وهو ما يبراه خلفان ضرورة استراتيجية لتعزيز مكانة السلطنة مورداً مؤثراً فيه وضمان وصول غازها المسال إلى كل أنحاء العالم، وليس إلى جهة بعينها قد ينافر طلبها بتطورات سياسية أو اقتصادية معينة.

ويمثل هذا التنوع ضماناً لتأمين احد أهم الموارد المالية للسلطنة، بحسب خلفان، مشيراً إلى أن إبرام عقود طويلة المدى مع دول مختلفة يعزز من هذا التأمين، ما يصب في دعم اقتصاد السلطنة من ناحية ويعزز أيضاً التلاقات النقدية لموازنة الدولة من ناحية أخرى. وفقاً لدير المعلومات السوقية في «العمانية للغاز الطبيعي المسال» غالب العمري، فإن الصفقات الجديدة لتصدير الغاز المسال تشير إلى توقعات بإعلان المزيد من العقود في العاقد في الأسابيع القادمة، موضحاً أن هذه الصفقات لن تحتل زيادة موضعاً في حجم الصادرات إلى القدرة التصديرية الدولية لتقدير الحكومة المصرية بالضرورة، بل في تمتهة الجهود المشتركة بين السلطنة الأخيرة لتأمين عقود جديدة تستحل محل تلك التي تغطي القدرة التصديرية الحالية والتي من المقرر أن تنتهي بحلول نهاية عام 2024. حسب ما أورد موقع «جاز أولتوك»، وتعد تركيا سوقاً رئيسية لضمان توفّر الوصول إلى أوروبا، ويتسهم الصفقات الكبيرة معها في تحسين ميزان المدفوعات وزيادة العائدات من الصادرات، بحسب الموقع الأميركي، وتأسست «العمانية للغاز الطبيعي المسال» في 1994 مع اكتشاف احتياطات كبيرة من الغاز، وتمتلك الحكومة العمانية 51% من الشركة، كما تمتلك شركة توتال 30%. فيما تفرّج الحصص المنقطة بين شركة كوريا ميسووبيش اليابانية وشركة ميسوي أند كو بواقع 2,77 بالمئة لكل منهما، فضلاً عن اثنين بالمئة تمتلكها في 100%، أي يبي اليابانية وما يعادل 9,92%، مملوكة لشركة آيتونتسو.

## أخبار

### مشروع لـ«بلدنا» القطرية في الجزائر

وقعت الجزائر وقطر على مشروع استثماري تقوم على إنجازه شركة بلدنا القطرية، ويقضي بتأسيس مزرعة ضخمة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب ومسحوق الحليب جنوبى الجزائر. وشهد أمس الخميس توقيع صندوق الاستثمار الجزائري والشركة القطرية «بلدنا» اتفاقاً مشتركاً لإنجاز مشروع منظومة متكاملة زراعية وصناعية لتربية الأبقار وإنتاج الحليب الجفف. ومشتقاته على مساحة 117 ألف هكتار، في منطقة آدرار جنوبى الجزائر، وتديره الشركة المختصة الجزائرية - القطرية التي ستؤسّس مباشرة بعد التوقيع على الاتفاق.

وقال وزير الزراعة الجزائري يوسف شرفة إن المشروع يتجاوز قيمته 3.5 مليارات دولار، ومن المتوقع أن يغطي 50 في المئة من الاحتياجات الوطنية من مسحوق الحليب محلي الإنتاج. ما يسمح بالحد من واردات البلاد من هذه المادة مستقبلاً. إذ تبلغ واردات الجزائر ما يقارب مليارى دولار سنوياً، ويتوقع أن يبلغ إنتاج المشروع في السنة التاسعة أكثر من 194 ألف طن من الحليب الجفف، كما أنه سيسهم بنقل التكنولوجيا الحديثة وأخر خدمات إنتاج الحليب.

### السهم الخضام ترتفع بمؤشر مسط

ارتفع المؤشر العام لسوق مسقط بنهاية تعاملات أمس، آخر جلسات الأسبوع، بنسبة 0,14 بالمئة، عند مستوى 7413,64 نقطة. رباحاً 6,54 نقاط عن مستوياته في جلسة أول من أمس الأربعاء، ودام أداء المؤشر أس ارتفاع قطاع الخدمات وحيداً، بنسبة 0,48 بالمئة، مع صادرة سهم النهضة للخدمات بنسبة 1,18 للاربعين بنسبة 7,16 بالمئة، وارتفع سهم سمكوبور صلالة بنسبة 2,8 بالمئة. وحّد من ارتفاع



قطاع الخدمات تقدم سهم فنادق الخليج على التراجعين بنسبة 10 بالمئة، وعلى الجانب الآخر، تراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة

1,18 بالمئة، بضغط سهم الحسن الهندسية المتراجح 4,35 بالمئة، وتراجع مصانع مسقط للخيوط بنسبة 4,04 بالمئة. تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة 0,04 بالمئة، مع تراجع سهم تكافل عمان القابضة بنسبة 3,85 بالمئة، وتراجع مسقط للتطوير بنسبة 2 بالمئة، وارتفع حجم التداولات إلى 70,24 مليون سهم، مقابل 57,62 مليون سهم، بالجلسة السابقة.

### مصر تعزز التعاون الاقتصادي مع اليابان

استقبلت وزيرة التعاون الدولي في مصر، رانيا المشاط، أمس الخميس، السفير الياباني بالقاهرة، أوكا هيروشي، وعددًا من مسؤولي

التعاون الاقتصادي المشتركين في العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وأكدت وزيرة التعاون الدولي تقدير الحكومة المصرية للعلاقات المشتركة مع الجانب الياباني، وما نتج عنها من شراكات ناجدة وجمهوريّة في المجالات الاستراتيجية في القطاعات التي تعزز الاستثمار في رأس المال البشري من المصحة. وتطوير التعليم، فضلاً عن تنمية البنية التحتية ودعم جهود التحول الرقمي للتجدة، بما يدعم النمو الشامل والمستدام، حيث ساهم الجانب الياباني في تمويل العديد من المشروعات القومية الهامة التي تخدم القطاعات التنموية المختلفة. ويحت الجائزتين مؤقف المشروعات القومية الجاري تنفيذها في إطار الشراكة الاستراتيجية اليابانية، من بينها برنامج تنمية السيميات لدعم تنمية التأمين الصحي الشامل، ومشروع تنفيذ محطة توليد الطاقة الكهربائية بالغرقة.





## آراء

# سورية بين وثيقتين وصراع القوي العظمى

**سوسن حميد حنات**

قبل نحو تسعة أعوام؛ في 18 سبتمبر/ أيلول، أعلن المجلس الإسلامي السوري وثيقة المبادئ الخمسة، وقع عليها نحو 140 من الشخصيات والكيانات والفضائل السورية المعارضة، وتنصّصن «مجموعة» من الإجراءات وطهنة لقطع الطريق على محاولات إجهاش الثورة السورية وإعادة تأهيل النظام السوري». كما أشهّرت حينها، اليوم، «جنتعمات» وتخرّبت ديمقاريا سوريا، وبعد تسعة أعوام، تخرّبت فيها الجغرافيا السورية والمجتمع السوري، الذي أصبح «جنتعمات» وتخرّبت ديمقاريا سوريا، والمنطقة والإقليم والعالم يُعلن سوريون من مختلف شرائح المجتمع السوري في الداخل والخارج؛ في 18 إبريل/ نيسان الحالي، وثيقة تحت عنوان «وثيقة المبادئ الخمسة - سورية نداءً لسوريين»، أكدوا فيها بمناسبة ذكرى «استقلال» سورية؛ في 17 إبريل، على خسة مبادئ إضّلا.

وهضت الوثيقة الأولى مبدأ «إسقاط بشار الأسد» وجميع أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة» في اول القائمة، بينما الوثيقة الثانية الحالية مبادئها وإعلان «هقبة الظواهر السلمي سواء الحازري والمستمر في السويداء منذ ثمانية أشهر ضد سلطة النظام او ضد قوى الامر الواقع العسكرية والتمطرفة، وفي اي منطقة سورية»، وهذا يندّم عن دروسه، متغيرات الواقع، وإذا كانت الوثيقة الأولى قد نادت بخروج «كل القوى الأجنبية والطاقنية والإرهابية من سورية» (الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله، وحمليها ابي الفضل العباسي) و

«اعش»، فإن الوثيقة الحالية نادت بخروج «القوات الأجنبية والمليشيات الطائفية والتمطرفة (كافة)» وعودة الأمن والأمان في جميع الأراضي السورية» في الواقع، سورية منخلة من عدة جيوش، عاد الفصائل المسلحة التي ترعاها من الخارج دول أخرى، فإذا كان المطلوب هو الوحدة

## هل اقتربت تركيا من تحقيق أهدافها في العراق؟

**يعنان دابقبي**

لم تكن زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للعراق، الاثنين الماضي، مجرد حدث عادي، إذ تصدرت عناوين الصحف والمجلات، وبدأت محابر الكُتّاب والصحافيين تسيل لتفخيم أهداف الزيارة ودبلوماسيتها، وبالمآل منها، في ظل واقع مضطرب، ومنطقة تعجّ بالأزمات والمهددات الأمنية.

لم يذهب الرئيس التركي إلى العراق، الذي غاب عنه 13 عاماً، إلا بعد حصوله على مؤشرات صريحة، من مسؤوليه ومستشاريه، بموصول حكومتي العراق (بغداد وأربيل) إلى مرحلة من التجاوب السياسي لتتعاون مع تركيا، والتعاون في ملف مكافحة الإرهاب ضدّ حزب العمال الكردستاني؛ العدو للدول والتاريخي لتركيا، اللّغف الأمني إلى جانب ملفي الطاقة والاستثمار ومشروع «طريق التنمية الاستراتيجية»، كانت الشغل الشاغل، على مدار عام مضى، لكل المسؤولين والزوّار في البلدين، فالزيارة الأخيرة جاءت تتويجاً لجهود طويلة قادها وزير الخارجية التركي شاكان فيدان، الذي كان له الفضل الأول في توطيد الأرضية داخل العراق، وفي مند جسور، تواصل مع كل الأطراف داخل العراق، بما فيها أحزاب كردية وسنية، حين شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات، كذلك، جاءت الزيارة بعد احتضان أنقرة سلسلة اجتماعات على هامش منتدى الإعلام والبيومعاسي في أواخر الشهر الماضي (مارس/ آذار)، لنذا، تحمّل دبلوماسي الزيارة من ناحية الأهمية إبعاداً مهمة في إحداث نقلة نوعية في العلاقات، ونقلها إلى مستويات استراتيجيّة، تبدأ بذوبان جليد الخلافات المتراكم، والانتقال إلى تحقيق الامال والتطلعات بما يتعكس إيجاباً على البلدين، فمن ناحية التوقيت، جاءت الزيارة في ظل أزمات اقتصادية وارتفاع مستوى التضخم في كلا البلدين، بشكل دفع الطرفين إلى التفكير بتنوع مواردهما الاقتصادية، وفتح مخطّ التبادل التجاري في معادلة التاجر عبر إشغال الجبهة الاقتصادية، وصولاً إلى الأردن وبحر العرب، والى 15 مليون دولار، في المديح القريب

والتي ستؤتيها استراتيجيّة، بدأت دولي سائح، إذ ألقت تدايعات حرب روسيا وأوكرانيا والععاون الإسرائيلي على غرّة ظلالها على معادلة الطاقة والاعض في الشرق الأوسط والبحر الأحمر. لأن بعض الدول؛ العراق واليمن وسورية، أضحت حلقات تأخير وتأكّر ضمن معادلة الدرع الدولية الإنجليزية

الأراضي السورية»، كما تشير الوثيقتان، فلا يدّم من أن تتكون كل الأطراف الموجودة، بالفعل وبالكاملة، على الأرض السورية مستهدفة من دون تمييز.

إنّ مشكلتنا في سورية باتت متجدّرة وأغدق من اي وثيقة، مع احترام نيات وجهود كل الحريصين على وحدة التراب السوري، وسلامة شعبه، ولنّ يكون هناك حل، مهما صفّت النيات وازدادت حرمة المتوافقين أو المتفقين على مبادئ أساسية، من دون ترتيب أمور المنطقة؛ حل القضية السورية يتبع حل كل القضايا العالقة، وأولها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والصراع الإيراني الأميركي، وترتيب مصالح إيران وتركيا إقليمياً، أمّا صراعات الدول الكبرى، أو صراع أميركا وحلفائها، مع روسيا وحلفائها، فهذا مروه بنتائج الحرب في اكرانيا، وقيادة الحرب الباردة بين اميركا والصين، ما تطرحه هذه المقالة ليس تشاؤماً أو يأساً، إنّما هو واقع من مفهوم العلمانية، التي تعدّ فمّا وصلت إليه سورية والمنطقة بترداد «يأساً» و«نزاد الفجوة» لتتسعأ في الواقع بين مكوثات الشعب السوري، فيما كانت الوثائق شاملة و«مئة» بمطالب تحتاج إليها تغيير الوضع وتشكّل عدتات أساسية من أجل بناء سليم في المستقبل، فإن وعي الحاضنة الشعبية بالمأمولة أو التي تناديها الوثائق وتضغها في صلب أهدافها، أمر ضروري وإساس، إذ ما زالت إلى اليوم، ورغم كل الأثمان التي دفعتها الشعب، وتقسيم سورية إلى مناطق احتلال ونفوذ، نسمع خطاب الطائفي على السنة المحلّين، الذين تطرّبوا الشائعات والوابع باحزابيهم، وعلى السنة بعض السياسيين أو اصحاب النفوذ وصنّاع الطراف في المناطق السورية، ليس الخطاب الطائفي فحسب، بل العنصري من قبل الشرايح بعضها تجاه بعض، إن 12 سنة من «الخراب السوري» قد نكث الدين والتعصب والتمترقة، هذا أمر واقع لا يمكن تجاهله، ولم يُخلق من العدم بعد انقاضه الشعب السوري وانتزاعها إلى العسكرية

حكومتا أربيل وبغداد مع تركيا في الملف الأمني؟ وهل تمتلك تلك الحكومتان الإمكانات والوسائل لتحقيق هذا التعاون؟ من حيث المبدأ، لا خيار أمام الحكومتين إلا التعاون لإنهاء مخاوف أنقرة، بهدف جني ثمار الاستثمارات في مجالات التجارة والاقتصاد، وبقية المخزرات الموقعة، حتى ملف المياه المتنازع، عليه منذ سنوات، لن يُحسب له النجاح من دون تقدّم في الملف والصناعة والتجارية والمواصلات، يمكن القول إنّ كل شيء كان جاهزاً لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات مع العراق؛ توقيع اتفاق شامل للتعاون الاستراتيجي، إلى جانب 20 مذكرة تفاهم واتفاق مُتمتت إلى حدّ ما كل مجالات العلاقات الدولية، وهذا ما أغرى، نوعاً ما، الجانب العراقي، الذي لم يتوان عن إظهار كامل اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

سوريّ حقّه إذا ما طُنقت قولاً أو فعلاً؟ احضان القوى الإقليمية والخارجية، من كل الأطراف، بل كان محبّاً كجمرة تحت رمد الشعب، الذي كان يحترق على مهل طلبة عقود، وطيلة عقود أيضاً، فرغت الشعارات التي كان النظام السياسي يُشهرها بينما الواقع يتناقضها تماماً، فأصبحت بعض المصطلحات مرفوضة ومتنبّذة بسبب «علمانية» الدولة والمجتمع، سورية لم تكن في يوم من الأيام دولة علمانية، ولم يكن الشعب في غالبيته يترجم هذا المصطلح في ممارسة حياته، سورية تعرّزت فيها على مدى العقود الماضية أسس الانتماء الديني والطائفي والقبلي، فصار الشعب مكوثات متجاورة تشكّل مجتمعاً يبدو من الخارج أنه مُستقر، بينما كان يمور في عهقه بالخلافات بين مكوثاته، واستقراره كان حالة استنقاع تضغطه سلطة قوية فعبية، لذلك، فإنّ مفهوم العلمانية، التي تعدّ مصطلحاً مندوماً لدى بعضهم، بحاجة إلى إعادة تأصيل في وعي الشعب، ما دام أنها طريق تحقيق استراتيجيّة إسرائيل المدعومة في ممارسة شعائرهم وطقوسهم، من دون أن تطغى فئة على أخرى، وتصادر حقّها في ترجمة حياتها سلوكاً وواقعاً

العلمانية كانت بالنسبة إلى الشيخ أحمد الصباينة الكلمة التي دفعته إلى ضروري وإساس، إذ ما زالت إلى اليوم، ورغم كل الأثمان التي دفعتها الشعب، وتقسيم سورية إلى مناطق احتلال ونفوذ، نسمع خطاب الطائفي على السنة المحلّين، الذين تطرّبوا الشائعات والوابع باحزابيهم، وعلى السنة بعض السياسيين أو اصحاب النفوذ وصنّاع الطراف في المناطق السورية، ليس الخطاب الطائفي فحسب، بل العنصري من قبل الشرايح بعضها تجاه بعض، إن 12 سنة من «الخراب السوري» قد نكث الدين والتعصب والتمترقة، هذا أمر واقع لا يمكن تجاهله، ولم يُخلق من العدم بعد انقاضه الشعب السوري وانتزاعها إلى العسكرية

## حكومتا أربيل وبغداد مع تركيا في الملف الأمني؟

وهل تمتلك تلك الحكومتان الإمكانات والوسائل لتحقيق هذا التعاون؟ من حيث المبدأ، لا خيار أمام الحكومتين إلا التعاون لإنهاء مخاوف أنقرة، بهدف جني ثمار الاستثمارات في مجالات التجارة والاقتصاد، وبقية المخزرات الموقعة، حتى ملف المياه المتنازع، عليه منذ سنوات، لن يُحسب له النجاح من دون تقدّم في الملف والصناعة والتجارية والمواصلات، يمكن القول إنّ كل شيء كان جاهزاً لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات مع العراق؛ توقيع اتفاق شامل للتعاون الاستراتيجي، إلى جانب 20 مذكرة تفاهم واتفاق مُتمتت إلى حدّ ما كل مجالات العلاقات الدولية، وهذا ما أغرى، نوعاً ما، الجانب العراقي، الذي لم يتوان عن إظهار كامل اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

### تحذير المراهقين من الكحول والسجائر الإلكترونية

ننه الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية من أن استهلاك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 عاماً الكحول والسجائر الإلكترونية «مثير للقلق»، وأوصى في تقرير أصدره باتخاذ تدابير في مجال الصحة العامة للحدّ من إمكان الاستخدام على هذه المشروبات. وراى المدير الإقليمي للمنظمة هانز كلوغه، في بيان، أن «الاستخدام واسع النطاق للمواد الضارة بين الأطفال في الكثير من دول المنطقة الأوروبية وخارجها يشكل تهديداً خطيراً للصحة العامة»، ودعا إلى اتخاذ مجموعة تدابير لمواجهة هذا المنحى.

كان من المجدي وضع وعي الحاضنة الشعبية اولوية بالنسبة إلى الجهات التي نصبت نفسها ممثلة للشعب وقضيته وتطلعاته، فمن دون وعي قادر على استيعاب كل المفاهيم مدممة للاختيار الأنسب لن يكون هناك إشراف فعلي للشعب بجميع مكوناته في المرحلة المقبلة، التي لا يمكن التكهّن بالمسألة التي تفصلنا عنها، فحزب جزء من أزمة كبيرة، كل ما حولنا، نحن جزء من المجاورة تعاني المشكلات المستعصية، من دون أن ينجز ترتيب المصالح بين الدول الكبرى والإقليمية، والعالم اليوم يواجه حل اهتمامه إلى الحرب الإسرائيلية على غزة، التي هي بالنسبة إلى إسرائيل وأممها جسر عبور فائق الخطورة والسياسية، في طريق تحقيق استراتيجيّة إسرائيل المدعومة في ممارسة شعائرهم وطقوسهم، من دون أن تطغى فئة على أخرى، وتصادر حقّها في ترجمة حياتها سلوكاً وواقعاً

العلمانية كانت بالنسبة إلى الشيخ أحمد الصباينة الكلمة التي دفعته إلى ضروري وإساس، إذ ما زالت إلى اليوم، ورغم كل الأثمان التي دفعتها الشعب، وتقسيم سورية إلى مناطق احتلال ونفوذ، نسمع خطاب الطائفي على السنة المحلّين، الذين تطرّبوا الشائعات والوابع باحزابيهم، وعلى السنة بعض السياسيين أو اصحاب النفوذ وصنّاع الطراف في المناطق السورية، ليس الخطاب الطائفي فحسب، بل العنصري من قبل الشرايح بعضها تجاه بعض، إن 12 سنة من «الخراب السوري» قد نكث الدين والتعصب والتمترقة، هذا أمر واقع لا يمكن تجاهله، ولم يُخلق من العدم بعد انقاضه الشعب السوري وانتزاعها إلى العسكرية

### بروت . العربي الجديد

تحدثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها، أسس الخميس، عن تصاعد القمع ضد السوريين في لبنان مشيرة إلى أنه «خلال الأشهر الماضية، احتجزت السلطات اللبنانية سوريين تسعياً وعذبتهم وأعادتهم قسراً إلى سورية وبيئتهم نشاطاً، في المعارضة، ومشغون عن الجيش»، ووثقت المنظمة، بين يناير/ كانون الثاني ومارس/ آذار الماضيين، إقدام الجيش اللبناني والمديرية العامة للأمن العام المشرفة على دخول الأجانب وإقامتهم على إعادة القسرية على منشق عن الجيش السوري وبناشط معارض، وفي قضية منضلة، احتجزت مديرية مخبرات في الجيش اللبناني رجالاً سورياً لمود وجيرة وعذبته.

برغم مشاركته في تطاهرة تضامنية مع النساء، في غزة أضاعت في تقريرها، «كيف لاجنّون سوريون أُخرون للبقاء، في لبنان رغم أوامر الترحيل والبيئة العدائية المتزايدة التي تفاقمت جزاً، إقام السوريين على اتخاذ اللاجئيين كيش فداء»، في السياق قال الباحث في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش» رمزي قيس: «فرض

# لبنان: تصاعد القمع ضد السوريين

المسؤولون اللبنانيون لسنوات ممارسات تمييزية ضد السوريين القميين في البلاد وسيلة لإجبارهم على العودة إلى سورية، التي لا تزال غير آمنة.

الاعتقال التعسفي، والتعذيب، والترحيل بحق السوريين الذين يواجهون خطر الاضطهاد المثبت إذا عادوا، هي نقاط يصرعن في تليخ سجل لبنان في التعامل مع اللاجئين».



لاجئات سوريات وانطلمها في مخيم للاجئين في محافظة البقاع (شمال سوريا، فرانس برس)

# الأردن: جدال حول دمج وزارتي تعليم

**عقبات .. انور الزبادات**

عميدات ل «العربي الجديد»: «سواء مُنحت الزوراتان او لم تمنحها، فإن ذلك لن يحسّن من نوعية التعليم»، لأنّما إلى وجود «تحديات كثيرة أمام الدمج ومنها أن وزارة التربية والتعليم تعمل وسط رقابة اجتماعية شديدة، ولا يسمح لها المجتمع بأي تغيير في المناهج يمس العادات والتقاليد وثقافة المجتمع، فيما تمك وزارة التعليم العالي ومؤسسات الحرية والمساحة مناقشة أية قضية، كما سادتها التربية سبغفوها حربها الأكاديمية لتصبح وزارة ممنوعة من مناقشة القضايا الفكرية»، يضيف: «من التحديات أيضا أن عمر وزارة التربية والتعليم حوالي 100 عام، ولها تراثها وهي وزارة عميقة، فيما وزارة التعليم، وأوضح أنّ «خطة الدمج وصلت إلى مراحل متقدمة في الشروع في التخطيط، ويات شكل الوزارة الجديدة واضحا ويحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء، حيث سيناقش ويكون الفصل في اتخاذ القرار». وبحسب خطة الحكومة الأردنية لتحديث القطاع العام، ستعمل على إنشاء وزارة للتربية وتنمية الموارد البشرية عن طريق دمج وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم، ويرى أكاديميون وتربويون أن عملية الدمج لا يمكن أن تنجح في الأردن في ظل المركزية الشديدة في البلاد، وأختلف دور الزوراتين. ويرى أن وزارة التربية والتعليم بطيئة، فيما

## مجتمع

### الصين تخلي بلدًا كاملة بسبب الأمطار الغزيرة

ذكرت وسائل إعلامية، أمس الخميس، أن أمطاراً غزيرة وتيزداً ورياحاً تقرب من قوة الإعصار ضربت جنوب الصين ما أدى إلى إخلاء بلدة بأكملها بسكنها أكثر من 1700 شخص في إقليم غوانغدونغ، وأفادت التقارير، نقلاً عن السلطات المحلية، بأن حافلات وطائرات هليكوبتر نقلت جميع سكان بلدة جيانغوان إلى منطقة شياوقوان إلى بر الأمان مع وصول قضاةناات جديدة. وانقطعت خطوط الكهرباء وتعطلت شبكات الهاتف المحمول في جميع أنحاء المنطقة، حيث تسببت الأمطار في وقوع انهيارات طينية خطيرة وغمرت المنازل ودمرت الجسور. (رويترز)

## الشرق الأوسط

# لبنان: تصاعد القمع ضد السوريين

المسؤولون اللبنانيون لسنوات ممارسات تمييزية ضد السوريين القميين في البلاد وسيلة لإجبارهم على العودة إلى سورية، التي لا تزال غير آمنة.

الاعتقال التعسفي، والتعذيب، والترحيل بحق السوريين الذين يواجهون خطر الاضطهاد المثبت إذا عادوا، هي نقاط يصرعن في تليخ سجل لبنان في التعامل مع اللاجئين».

## العراق: العلاقات مع تركيا

العراق، الذي غاب عنه 13 عاماً، إلا بعد حصوله على مؤشرات صريحة، من مسؤوليه ومستشاريه، بموصول حكومتي العراق (بغداد وأربيل) إلى مرحلة من التجاوب السياسي لتتعاون مع تركيا، والتعاون في ملف مكافحة الإرهاب ضدّ حزب العمال الكردستاني؛ العدو للدول والتاريخي لتركيا، اللّغف الأمني إلى جانب ملفي الطاقة والاستثمار ومشروع «طريق التنمية الاستراتيجية»، كانت الشغل الشاغل، على مدار عام مضى، لكل المسؤولين والزوّار في البلدين، فالزيارة الأخيرة جاءت تتويجاً لجهود طويلة قادها وزير الخارجية التركي شاكان فيدان، الذي كان له الفضل الأول في توطيد الأرضية داخل العراق، وفي مند جسور، تواصل مع كل الأطراف داخل العراق، بما فيها أحزاب كردية وسنية، حين شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات، كذلك، جاءت الزيارة بعد احتضان أنقرة سلسلة اجتماعات على هامش منتدى الإعلام والبيومعاسي في أواخر الشهر الماضي (مارس/ آذار)، لنذا، تحمّل دبلوماسي الزيارة من ناحية الأهمية إبعاداً مهمة في إحداث نقلة نوعية في العلاقات، ونقلها إلى مستويات استراتيجيّة، تبدأ بذوبان جليد الخلافات المتراكم، والانتقال إلى تحقيق الامال والتطلعات بما يتعكس إيجاباً على البلدين، فمن ناحية التوقيت، جاءت الزيارة في ظل أزمات اقتصادية وارتفاع مستوى التضخم في كلا البلدين، بشكل دفع الطرفين إلى التفكير بتنوع مواردهما الاقتصادية، وفتح مخطّ التبادل التجاري في معادلة التاجر عبر إشغال الجبهة الاقتصادية، وصولاً إلى الأردن وبحر العرب، والى 15 مليون دولار، في المديح القريب

والتي ستؤتيها استراتيجيّة، بدأت دولي سائح، إذ ألقت تدايعات حرب روسيا وأوكرانيا والععاون الإسرائيلي على غرّة ظلالها على معادلة الطاقة والاعض في الشرق الأوسط والبحر الأحمر. لأن بعض الدول؛ العراق واليمن وسورية، أضحت حلقات تأخير وتأكّر ضمن معادلة الدرع الدولية الإنجليزية

الأراضي السورية»، كما تشير الوثيقتان، فلا يدّم من أن تتكون كل الأطراف الموجودة، بالفعل وبالكاملة، على الأرض السورية مستهدفة من دون تمييز.

إنّ مشكلتنا في سورية باتت متجدّرة وأغدق من اي وثيقة، مع احترام نيات وجهود كل الحريصين على وحدة التراب السوري، وسلامة شعبه، ولنّ يكون هناك حل، مهما صفّت النيات وازدادت حرمة المتوافقين أو المتفقين على مبادئ أساسية، من دون ترتيب أمور المنطقة؛ حل القضية السورية يتبع حل كل القضايا العالقة، وأولها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والصراع الإيراني الأميركي، وترتيب مصالح إيران وتركيا إقليمياً، أمّا صراعات الدول الكبرى، أو صراع أميركا وحلفائها، مع روسيا وحلفائها، فهذا مروه بنتائج الحرب في اكرانيا، وقيادة الحرب الباردة بين اميركا والصين، ما تطرحه هذه المقالة ليس تشاؤماً أو يأساً، إنّما هو واقع من مفهوم العلمانية، التي تعدّ فمّا وصلت إليه سورية والمنطقة بترداد «يأساً» و«نزاد الفجوة» لتتسعأ في الواقع بين مكوثات الشعب السوري، فيما كانت الوثائق شاملة و«مئة» بمطالب تحتاج إليها تغيير الوضع وتشكّل عدتات أساسية من أجل بناء سليم في المستقبل، فإن وعي الحاضنة الشعبية بالمأمولة أو التي تناديها الوثائق وتضغها في صلب أهدافها، أمر ضروري وإساس، إذ ما زالت إلى اليوم، ورغم كل الأثمان التي دفعتها الشعب، وتقسيم سورية إلى مناطق احتلال ونفوذ، نسمع خطاب الطائفي على السنة المحلّين، الذين تطرّبوا الشائعات والوابع باحزابيهم، وعلى السنة بعض السياسيين أو اصحاب النفوذ وصنّاع الطراف في المناطق السورية، ليس الخطاب الطائفي فحسب، بل العنصري من قبل الشرايح بعضها تجاه بعض، إن 12 سنة من «الخراب السوري» قد نكث الدين والتعصب والتمترقة، هذا أمر واقع لا يمكن تجاهله، ولم يُخلق من العدم بعد انقاضه الشعب السوري وانتزاعها إلى العسكرية

حكومتا أربيل وبغداد مع تركيا في الملف الأمني؟ وهل تمتلك تلك الحكومتان الإمكانات والوسائل لتحقيق هذا التعاون؟ من حيث المبدأ، لا خيار أمام الحكومتين إلا التعاون لإنهاء مخاوف أنقرة، بهدف جني ثمار الاستثمارات في مجالات التجارة والاقتصاد، وبقية المخزرات الموقعة، حتى ملف المياه المتنازع، عليه منذ سنوات، لن يُحسب له النجاح من دون تقدّم في الملف والصناعة والتجارية والمواصلات، يمكن القول إنّ كل شيء كان جاهزاً لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات مع العراق؛ توقيع اتفاق شامل للتعاون الاستراتيجي، إلى جانب 20 مذكرة تفاهم واتفاق مُتمتت إلى حدّ ما كل مجالات العلاقات الدولية، وهذا ما أغرى، نوعاً ما، الجانب العراقي، الذي لم يتوان عن إظهار كامل اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

وهدفها، من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، وهذا ما ظهر كأهمّ اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان الفلمسات الأخيرة على نهج الشغل، التي وقها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة

## لا مهربات

يقول الخبير التربوي ذوقان عبيدات انه لا مانع من دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي مع دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي ان المبررات التي قدمتها الحكومة غير مقنعة، فاجابنا بقال انها توفر الاموال كما يوظفها ليس الدمج او عدمه بل الدارة، يضيف ان اداء الوزارتين ضعيف، وعندما تضم ضعيفا الى ضعيف، سيتوقف للتقدم.

العلمي، ويقترح ان تبقى وزارة التعليم العالي بعيدة عن التربية او ائتشاء مجلس خاص لها ان كان صاحب القرار او رئيس الحكومة يريد ان يخضع عدد الوزراء ليقوم بوقوم وقامها مجلس التعليم العالي، بالإضافة إلى عبء الاعتماد التي يمكن جعلها تحت مظلة واحدة ويقول انه ضد مختلن عن وزارة التعليم العالي مختلن جدا، ويوضح ان وزارة التعليم العالي مختلن جدا، والحديث عن تعليم جامعي وبحث علمي ونشاط علمي ومراكز بحث وهي لا علاقة له بالتربية، بل يجب خلق جيل على مستوى عال من التخصص تحت سلطات التربية.

## مجتمع

### تحقيق

تروّج إسرائيل لمناطق إنسانية آمنّة تمهيدا لعملية عسكرية في رفح، مناطق بالكاد يمكن أن تتسع لضمة آلاف من المهجرين في ظل انعدام الخدمات والتدمير الذي طاولها، الأمر الذي يزيد من مخاوف المهجرين

# «مناطق إنسانية»

غزة - احمد باغي



نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله إن إسرائيل ستوسع «المنطقة الإنسانية» التي حددتها على ساحل غزة، إذا قررت التوغل البري في رفح. أضاف أن إسرائيل ستطلب من الفلسطينيين التوجه إلى المنطقة الإنسانية الموسعة في منطقة المواصي، ومناطق أخرى لم تحدها بغزة، في حالة التوغل برجح. وأفادت الإذاعة العبرية العامة بأن «المنطقة الإنسانية الجديدة تمتد من منطقة المواصي (على شاطئ البحر) غرب رفح جنوب القطع حتى مشارف النصيرات وسطه، وستمتد من سترايعاب نحو مليون نايج». أضافت أن المكان «أقيمت فيه خمسة مستشفيات مدائية بالإضافة إلى تلك الثابتة العاملة في المنطقة».

وكان الاحتمال الإسرائيلي قد ارتكب جرائم إبادة في عدد من تلك المناطق التي يروّج لها على كونها مهيأة لاستيعاب نازحين، ودمر البنى التحتية فيها، علماً أن هذه المناطق غير مهيأة لاستيعاب النازحين، وهو أحد الأسباب التي دفعت عائلات كثيرة إلى مغادرتها. ويقول البعض إن الاحتلال يدعي أنها مناطق ملائمة بهدف تضييق صورته في ظلّ حملة عسكرية متخلّعة على رفح. ويروّج الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة المواصي باعتبارها ضمن المناطق الإنسانية، علماً انها تعرضت للقصف الإسرائيلي وتوغل خلال شهري فبراير/ شباط ومارس/ أويل الماضيين. يتحدث عمر صافي، وهو أحد سكان منطقة المواصي بخانيونس، عن توغل مركبات إسرائيلية فيها واعتقالات موسعة وإعدامات. وأقنع أدى إلى تهجيرها إلى مدينة رفح، ويشير إلى أن عدداً من سكان المنطقة اختطفوا من قبل الاحتلال فمما قتل آخرون وقد سارت الدبابات فوق اجساد البعض. نرح صافي إلى شارع جامعة الأنصفي بمدينة خانيونس وصولاً إلى منطقة السلطان غرب مدينة المنطفة التي ألقى الاحتلال الإسرائيلي عليها قبل أسبوعين منابري جحدر جندي سكان المنطقة في حال عدم الإبلاغ عن أماكن تواجد الأسرى الإسرائيليين، بهدف خلق الدرع في قلوبهم، علماً أن معظم سكانها حالياً من المجريرين.

ويقول صافي إن عدد من الناس في بعض أجزاء المنطفة يقبضون فيها بشكل عشوائي منذ عشرات السنين، وممنح مناطق نائية لا تتوفر فيها الخدمات. يضاف إلى ما سبق عدم توفر المياه والكهرباء في وقت يروّج الاحتلال لها كمناطق إنسانية منذ بدء العدوان، ويوضح في حديثه لـ «العربي الجديد» أن «منطقة الإسرائيلي استهدف أجزاء كبيرة من منطقة المواصي الأمر الذي أدى إلى تهجير السكان إلى مدينة رفح.



عدد الاهالي والنازحين في مدينة رفح استناداً الي المكتب الاعلامي الحكومي في قطاع غزة.



لندرد وحمار في منطقة المواصي (مجدد صليح/ الأناضول)

كثيراً على مشاريع تطوير البنية التحتية في تلك المناطق، وأبقى أجزاء كبيرة منها نائية حتى قبل بدء العدوان الإسرائيلي الأخير. ويوضح الأغا أن المناطق التي ذكرتها وسائل الإعلام العبرية والتي حدها الاحتلال، غير صالحة لاستقبال مليون نايج كما يروّج، وقد طاولها القصف والإبادة ودمرت المنازل والبنى التحتية، ومن بينها منازل لأفراد وعائلته. ويتحدث عن «توفر مراكز صحية ومستشفى العودة فقط في مخيم النصيرات، بالإضافة إلى مستشفى شهداء الأقصى، وليس خمسة

مستشفيات كما يدعي الاحتلال». أنه «لا يمكن لعائل استيعاب التهديدات بنفذه عملية عسكرية في مدينة رفح وسط التحذيرات الدولية، العالم كله يعيش في صمت كبير، والمناطق التي تحدث عنها الاحتلال لن تكون إنسانية. الإنسانية في عدم ملاحقة النازح وقصف منزله وتشريدده طوال الوقت». يضيف أن «منطقة غرب مدينة خانيونس تعدّ من المناطق التي وقعت ضحية الحصار الإسرائيلي قبل العدوان، وذلك على مدى 17 عاماً. قُبت مشاريع والمدليات من خلال منع دخول المعادن والكثير من ادوات إعادة الإبناء وتطوير الحدائق والبنى التحتية. وتعد من المخاطر المتهالكة حتى في غرب مدينة دير البلح، وزاد الدمار والخراب فيها خلال العدوان، ولا يمكنها استقبال 100 ألف نايج فكيف يروّج الاحتلال لمليون نايج». أما في منطقة وسط القطاع، فيذكر عضو مجلس إدارة نصيرات ومحمد أبو مهادي أنه في حال تحولت مناطق وسط قطاع غزة إلى منطقة تجمع للنازحين بل يروج الاحتلال بعد القيام بعملية رفح، ستتحقق الأزمة بحق المتواجدين في المنطفة من السكان والنازحين المتواجدين في مراكز إيواء ومخازل سكان المنطفة، بما فيها المخيمات التي تعرضت هي الأخرى للقصف

# عمر عساف... أسير محرّر يختبر التجويع والإهمال الطبي



عمر عساف بعد الإفراج عنه (العربي الجديد)

حاولت الطيبة السورية أماني بلور من خلال أماني بلور من خلال كتابها تسليط الضوء على معاناة اهالي الغوطة الشرقية، بهدف إيصال الصوت عساه ان يتحرك العالم

للتأ: **كاتيا يوسف**

تتناول الطيبة السورية أماني بلور، في كتابها الصادر أخيراً بالإنكليزية «الكهف: مستشفى سري تحت الأرض وقصة بقاء امرأة واحدة في سورية» (The Cave ... A Secret Underground Hospital and One Woman's Story of Survival in Syria) ذكرياتها التي كتبتها نوافذ على معاناة اهالي الغوطة الشرقية في سورية خلال الحصار الذي فرضه النظام عليهم والحرب التي شنها، وتنجح الصحافية والكاتبة، رانيا أبو زيد، في صياغة الرواية بأسلوب يعكس الألم والأمل.

تأسر الرواية الغراء من منظورها الأولى التي تتحدّث عن اللبلة المسمومة في 21 أغسطس/ آب 2013، حين توجّهت الطيبة التي لم تتجاوز الـ 26 من العمر آنذاك، إلى مستشفى تحت الأرض يُعرف باسم الكهف، في بلدتها كفرطنا في الغوطة الشرقية، وهناك رات للمرة الأولى عشرات الحثث وتعاملت مع مصابين يتألمون ويعانون صعوبات في التنفس ويختفون. ذكر بلور: «لم يكن هناك جروح أو دماء، فلم يعلم أحد ما أصابهم سوى بعد فترة طويلة، حين تبين أنهم تعرّضوا لغاز الأعصاب (غاز السارين)».

تقول بلور لـ «العربي الجديد» إنها غارت سورية عام 2018 وفكرة الرجل القوي لم تخطر على بالها في أثناء وجودها في الغوطة. تضيف: «لم يرغب أحد بالرحيل»، وعن الهدف من الكتاب بعد إنجاز فيلم وثائقي يتناول التجربة، توضح أنها أملت من الفيلم الذي أنتج في عام 2019 أن يُحدّث تغييراً ويحرّك المجتمع الدولي، وقد سعت إلى إيصال صوتها إلى أصحاب الضمائر الحيّة من أجل الذين قضوا في الحرب، وخصوصاً الأطفال الذين ولدوا وماتوا في هذه الظروف من دون أن يعضوا. هذه ليست الحياة الطبيعية. تضيف: «حرّزت بشدة وإنتابني إحساس بأنّ من واجبي أن أروي قصص هؤلاء الذين قضوا للعالم، لهذا سمحت أذاك بتصوير الوثائقي».

تؤكّد بلور عزمها على فضح جرائم النظام في سورية، وتوضح أن هدفها من الوثائقي والكتاب عرض أهوال الحرب والخسائر البشرية. تصمت لبرهة، ثمّ تضيف: «أصمت بخيبة أمل لأنّ توقعاتي من الفيلم والكتاب تجاوزت الواقع. ويؤسفني أنّه بعد سنوات من الهجرة لم تتحسن الظروف وخصوصاً الغريبة منها المظلة على شارع الرشيد. وهناك دمار وغياب للخدمات وخلال العملية الأخيرة التي استهدفت مخيم النصيرات، عمد الاحتلال إلى تدمير الكثير من أجزائه، ولا يوجد إلاّ مستشفى العودة الذي كان مركزاً صحياً قبل الحرب». يصف أن «المنطقة الغربية وصوّلا إلى بلدة الروايدة وغرب مدينة دير البلح لا يمكن أن تستوعب مئات الآلاف حتى».

# أمانى بلور في «الكهف» رواية الألم السوري



لوكه امانى بلور عزمها على فضح جرائم النظام في سورية (عبد الصمان جيسر، فرائس برس)

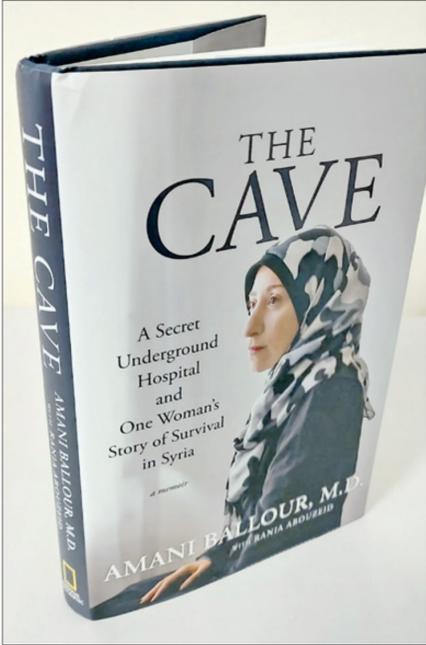
التغيير حين ترتفع». تتابع بلور: «الرواية هي أبعد من حياثي في عزفت بعض الناس على حقيقة ما يحدث في سورية، وتمكّنت من إيصال رسالتها في تديد اعتقادهم السابق بانها كانت مجرد حرب أهلية بين دولي بأنهم غادروا طوعاً وئشج فيه أن اللاجئ السوري لم يتخلّ عن أرضه بإرادته ولا يمكنه العودة في ظل الظروف الحالية. وناقش العودة في سواء في أثناء رحلاته المحفوفة بالمخاطر و اندماجه في البلدان المضيفة، وأسل أن تحطاطف هذه

المجتمعات معه ومع وغيره». تتأمل بلور إنجازاتها البسيطة وتعتبر أنها حققت بعض الناس على حقيقة ما يحدث في سورية، وتمكّنت من إيصال رسالتها في تديد اعتقادهم السابق بانها كانت مجرد حرب أهلية بين دولي بأنهم غادروا طوعاً وئشج فيه أن اللاجئ السوري لم يتخلّ عن أرضه بإرادته ولا يمكنه العودة في سواء في أثناء رحلاته المحفوفة بالمخاطر و اندماجه في البلدان المضيفة، وأسل أن تحطاطف هذه

يتخاول الكتاب أيضاً نشأة بلور في منزل متواضع بناه والدها في كفرطنا، وتطلعا إلى حياة مختلفة منذ الطفولة لا تعكس الخبرات التي أخذتها والدهها وأخواتها وجميع النساء من حولها. وتقول إن المعايير المزدوجة في بيتها كانت تمتد لتشمل كل شيء تقريباً حتى ألعاب الأطفال. لكنّها لم تخصص ببساطة لهذه العقائد بل كانت تناقش، وكان والدما يصفيها بالعنيدة.

تتحرق في الكتاب إلى فورات الربيع العربي مع التركيز بشكل خاص في الثورة في سورية والتضحيات التي قدمها السوريون أصلاً في إحداث التغيير. كما تشير إلى أن الأخطاء انفهم لم يسلموا من الاعتقالات وتشكك في فعالية بعض الجيش التي كانت تقاثل في صفوف الجيش السوري الحر، موضحة أنها لم تكن أفضل بكثير من الجماعات المستقلة مثل جبهة النصرة أو النظام السوري. وتسال: «في حال سقوط النظام، هل سيحل مكانه هؤلاء؟ إذا حدث ذلك فلن يتغير شيء. خشيت ألا يتكهن النوار الشريف أن إسلام زمام الأمور».

يسلط الكتاب الضوء أيضاً على التحيز بين الجنسين في الغوطة الشرقية والتحدّيات التي واجهتها الطيبة الشابة داخل أسوار المستشفى عندما تولت إدارته وعلى الرغم من الحرب المستمرة، أُنجّت كفايتها وتمكّنت من توظيف أكبر عدد من النساء، وخصوصاً الأرامل. كما حصلت على مساعدة مالية من إحدى المنظمات غير الحكومية، ما مكّنها من دفع الواجب وتحسين المستشفى. وعام 2018، مع تساقط وإبل القاذف والصواريخ على الكهف، غادرت بلور مع أهل العوة وتبقى الأعمال الإنسانية والتضحيات التي حدثت في اسخة في أذهان كل من عمل فيه أو لجأ إليه.



غلاف الكتاب (رواية صليح بوكرا)

رمضان شريحنا خبز فقط مع قليل من اللبن للإفطار أو الحضور. يتابع عساف: «هناك تجويع ممنهج ورسمي»، لكن ذلك ليس كل شيء. فالعلاج معاناة أخرى وقد مر بتجربة شملت خطراً حقيقياً على حياته بسبب جرح بسيط. عاتى عساف من جرح في رأسه أدى نتيجة طريقة التعامل معه إلى التهاب تسبب بتساقط ثلث شعوره، وانخفاض كبير في ضغط دمه. وأثار عساف الأمر في المحكمة العسكرية التي طلبت تقريراً طبياً. وحين سأله الطبيب لماذا يقول إنه تعرّض لإمحال طبي، أجابه أنه من صغره، يعلم أن الجرح في الرأس يحتاج إلى خطوات لعلاج، وهي إزالة الشعر الآخرى وقد مر بتجربة خطيرة الجرح ثم خطائه وإعطاء المريض مضاداً حيويًا لمنع الالتهاب. لكن ما فعله الاحتلال هو إغلاق الجرح بواسطة الطبيبيس الجراحي مباشرة على الأوساخ فيه، دون أي خطوة أخرى، ما أدى إلى الالتهاب.

عبارة عن أرز وفاصولياء يابسة، أو عدس أو حمص، وكلها مسلوقة مع كميات قليلة من الخضّر. أما الشئ الثاني من سياسة التجويع الأشهر التي فضت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، جراء سياسة ممنهجة تتعامل معهم كرهائن لا أسرى ولا معتقلين. لا يقدم لهم الطعام الكافي ويعانون القمع والإضطهاد والضرب والبطش والإهمال الطبي. ويشرح سياسة التجويع التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال موضحاً أنها مؤلفة من شقين: الأول هو نوع الغذاء، إذ لا يحصل الأسرى على المغاظة أبداً، كما لا يحصلون على لحوم طازجة، وقد مرت عليه الأشهر السنة من دون أن يتناول قطعة لحم أو دجاج أو سمك أو شايًا ساخناً أو قهوة ساخنة. كما تعيب الموالد الأساسية وتكتفي بإدارة سجون الاحتلال بمواد يعصفها عساف بأنها تعجبة المعدة فقط الوجيه الرئيسية

ورغبة في الانتقام من الشعب الفلسطيني. عاش عساف في سجن عقارب المعاناة التي «عشرات الكافي ويعانون القمع والاضطهاد يتأف الإهمال الطبي إلى سياسة التجويع المعتمد والممنهجة

مستوى آخر من التكنيل والتعذيب. ويشير إلى أنه كان قد اعتقل مرات كثيرة في السابق، إلا أن الأوضاع في السجون لم تكن كما في الحال اليوم.

بدأت قصة عساف من الاعتقال من التهمة التي اعتبرها «تكتة»، فعلى الرغم من أن الاعتقال الإداري بلا تهمة ويعتمد على ملفات سرية يقدمها جهاز استخبارات الاحتلال، إلا أن أمر الاعتقال الصادر عن قائد عسكري إسرائيلي تضمن سبب الاعتقال، وهو أنه «ناشط كبير في حركة حماس». وكانت هذه تكتة بالنسبة إلى ولكل من يعرفني ويعرف الواقع»، عساف كان قبل اعتقاله منسقا للمؤتمر الشعبي الفلسطيني، 14 مليون، وهو عضو سابق في المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويشرح عساف كيف ألتمه بأنها تأكيد على أن الاعتقال هو الأساس لدن الاعتقال ثم يتم النحت عن التهمة، وهو ما عده ارتباكاً في السجون الإسرائيلية الذين يعانون

لا يقدم للأسرى الطعام الكافي ويعانون القمع والاضطهاد

يُصاف الإهمال الطبي إلى سياسة التجويع المعتمد والممنهجة

عنه، لكن آثار الأشهر الستة الماضية كانت واضحة، وحين يتحدث عن الظروف التي يمر بها الأسرى، لا يمكن استغرب الأمر. يروي لـ«العربي الجديد» بعضاً مما عاشه، علماً أنه اعتاد حلقيًا بشكل روتيني، فيما زاد الشيب في رأسه والتجاعيد في وجهه. صحیح أن عساف شذب لحيته بعد الإفراج

## تقضايا

انهى الرد الإسرائيلي المحدود على هجوم إيران المباشر على إسرائيل، وعدم تبنى الأخيرة رسمياً له، «الجولة» الحالية من الضربات المباشرة المتبادلة بينهما، دون أن يكون واضحاً ما إذا كانت قواعد الاشتباك قد تغيرت أو لا. هنا تقدير موقف لـ«المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» حول هذا الرد وتداعياته واحتمالاته

# رد فعل إسرائيلي على الهجوم الإيراني

## لماذا جاء محدوداً وما هي دوافعه؟



صاروخ إيراني سقط في صحراء النقب، 13 إبريل الحالي (تصوير: كاهانا/فارس برس)

### المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

شنت إيران، في فجر 14 نيسان/ إبريل 2024، أول هجوم مباشر من أراضيها ضد إسرائيل،

اشتمل على نحو 120 صاروخاً بالستاتيا، و36 صاروخ كروز متجنج، و170 طائرة استهداف، رداً على استهداف طائرات إسرائيلية، في 1 نيسان/ إبريل 2024، القنصلية الإيرانية في دمشق، ما أدى إلى مقتل سبعة ضباط من الحرس الثوري الإيراني، بمن فيهم مسؤول فليق القدس في سورية ولبنان محمد رضا زاهدي. وقد استهدف الهجوم الإيراني قاعدتين جويتين جنوب إسرائيل، على نحو غير بعيد عن مفاعل ديمونة النووي، وتبين، بخلاف ما ادعته الرواية الرسمية الإسرائيلية، أن 9 صواريخ، أصابت القاعدتين الجويتين المستهدفتين، وأن 5 منها سقطت في قاعدة نيفاتيم. وأشارت تقارير أولية إلى أن ثمن التصدي الإسرائيلي للهجوم الإيراني بلغ 2 مليار شكيل، في حين أشارت مصادر أخرى إلى أن تكلفته بلغت ما بين 4 و3 مليارات شكيل (يعادل الدولار الأمريكي 3,76

### ارتباك استراتيجي

جاء الهجوم الإيراني المعلن مسبقاً والمحسوب، في فترة تعيش فيها إسرائيل حالة ارتباك استراتيجي نتيجة لاستمرار تورطها في حرب الإباداة التي تشنها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، من دون أن تحقق أهدافها المعلنة: القضاء على حكم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وعلى فوجها العسكرية في قطاع غزة، واستعادة المحتجزين الإسرائيليين، وهي تحوش منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، على الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وفي اليوم الذي أعلن فيه عن اقتلاع غزة، ولا يزال نحو 120 ألف إسرائيلي مهجراً من المناطق المحاذية لقطاع غزة في الجنوب، والمناطق المحاذية للحدود مع لبنان في الشمال. إلى جانب ذلك، تزداد حالة الارتباك في سياسة إسرائيل تجاه المشروع النووي الإيراني مع اقتراب إيران من الوصول إلى حالة «دولة العتبة النووية»، بحيث يكون لديها القدرة على إنتاج السلاح النووي في فترة وجيزة، إذا قررت ذلك، وكان بنيامين نتانياهو قد شجع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني عام 2018، وكان يأمل أن ينتهي الأمر إلى استخدام الولايات الأمريكية القوة العسكرية ضد المشروع النووي الإيراني، لكن هذا الرهان فشل، وقد فشلت كذلك حكومات تنبهاؤه المتعاقبة، منذ عام 2009، في تأمين القدرات العسكرية اللازمة لتفكيك عملية عسكرية ناجحة ضد المنشآت النووية الإيرانية، إذا اقتضت الضرورة ذلك. أضف إلى ذلك الصراع المحكم في المجتمع الإسرائيلي بين المذهب اليميني المتطرف والغاشي الذي يقوده نتنياهو والمعسكر المناوئ له بشأن الانقلاب القضائي الذي يسعى نتنياهو لتحقيقه، والذي وجدته الحرب على غزة، ولكنها لم تؤدِّ إلى إلغائه. إلى المسؤوليين السياسيين والعسكريين بشأن تحلل مسؤولية فشل 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فقد استقال، في فجر 19 نيسان/ إبريل 2024، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (إمان)، اهرون هاليفان، من منصبه، بسبب إخفاقات في توقع عملية «طوفان الأقصى» مُقراً بالمسؤولية الكاملة عن الإخفاقات الأمتي.

ومن المرجح أن لاستقالته علاقة مباشرة بفشل جهازه في توقع رد فعل إيران على الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وفي اليوم الذي أعلن فيه عن اقتلاع غزة، ولا يزال نحو 120 ألف إسرائيلي مهجراً من المناطق المحاذية لقطاع غزة في الجنوب، ورئيس خدمته العسكرية في الجيش في آب/ أغسطس المقبل، بسبب عدم حصوله على مساندة كافية من رئيس الأركان الإسرائيلي مع اقتراب إيران من الوصول إلى حالة «دولة العتبة النووية»، بحيث يكون لديها القدرة على إنتاج السلاح النووي في فترة وجيزة، إذا قررت ذلك، وغيره من القادة السياسيين، بمن فيهم وزير الدفاع، بشأن تحمل المسؤولية أيضاً، وقد يدفع ذلك إلى إجراء الكنيست انتخابات مبكرة.

### الرد الإسرائيلي واعتباراته

تشكل داخل المؤسسات السياسية والعسكرية الإسرائيلية إجماع على ضرورة الرد على الهجوم الإيراني، بالرغم من معارضة الولايات المتحدة التي وفرت درعاً جويّاً اعترض معظم الصواريخ والطائرات الإيرانية التي استهدفت إسرائيل. فقد قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في اليوم نفسه الذي شنت فيه إيران الهجوم، اجتماعاً للمجلس السياسي الأمني لبحث الرد الإسرائيلي، وحُذِل كابينة الحرب اتخاذ القرارات فيما يخص كيفية تنفيذ الرد. وبعد اجتماعات على مدى أربعة أيام، توافق أعضاء الكابينة على حجم الرد على الهجوم الإيراني وتوقيتته.

ونفذت إسرائيل، في فجر 19 نيسان/ إبريل 2024، هجوماً محدوداً أصاب راداراً إيرانياً بالقرب من مدينة أصفهان، بالرغم من دون أن تتبداه رسمياً، وإفادت وسائل إعلام بأن الرادار المستهدف كان جزءاً من منظومة صواريخ أرض-جو إس 300،

روسية الصنع، منصوبة بالقرب من مدينة أصفهان لحماية مواقع متصلة ببرنامج إيران النووي. تفاعلت عوامل متناقضة لدى متخذ القرار الإسرائيلي بشأن الرد على الهجوم الإيراني، فمن ناحية، استدعى التزام إسرائيل بالرد، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية في نظرية أمنها، أن ترد سريعاً بما يتناسب مع حجم الهجوم الإيراني، لتخفيف على فعالية ردعها التي تضربت بشدة بعد عملية «طوفان الأقصى»، ودخول حزب الله اللبناني بعد ذلك بيوم واحد، في مواجهة عسكرية «محسوبة» ضدها، لكن الرد الإسرائيلي جاء محدوداً على الهجوم الإيراني نتيجة عدم عوامل أبرزها:

(1) معارضة إدارة جو بايدن من توسيع دائرة الحرب، وهو أمر نابع من مصالح استراتيجية أميركية، ومن اعتبارات داخلية متعلقة بانتخابات الرئاسة

### تلك ابيب غير جاهزة للحرب

في حال نشوء حلقة من الرد والرد المضاد بين إسرائيل وإيران، أو تطور الأمر بينهما إلى حرب شاملة، يُرجَّح أن يشارك حزب الله اللبناني فيها بكل قوته، إلى جانب بقية الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة، في حين أن إسرائيل غير جاهزة لهذه الحرب حالياً. صحيح أن دعوات إسرائيلية مختلفة صدرت لاستغلال ظروف المواجهة مع حزب الله وإيران لضرب منشآت إيران النووية، بيد أن إسرائيل، في واقع الأمر، لا تستطيع تنفيذ هجوم بقدراتها الذاتية، ولا يبدو أن الإباداة الأميركية مستعدة للانجرار إلى القيام بعملها المستعد. علماً أن إيران وجهت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها قادرة على ضرب المنشآت النووية الإسرائيلية إذا تعرّضت منشآتها النووية للهجوم.

توسيع دائرة الحرب لمتكمن إسرائيل من استحصال احتلال مدينة رفح وتحقيق أهداف حربها المعلنة.

(5) إن رداً إسرائيلياً غير محسوب ضد إيران قد يؤدي إلى تحقق شعار «وحدة الساحات» دافعاً عن إيران، وهو ما لم تحققه حرب الإباداة المستمرة على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من ستة أشهر. ففي حال نشوء حلقة من الرد والرد المضاد بين إسرائيل وإيران، أو تطور الأمر إلى حرب شاملة، يُرجَّح أن يشارك حزب الله فيها بكل قوته، إلى جانب بقية الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة، في حين أن إسرائيل غير جاهزة لهذه الحرب حالياً. صحيح أنه صدرت دعوات إسرائيلية مختلفة لاستغلال ظروف المواجهة مع حزب الله وإيران لضرب منشآت إيران النووية، بيد أن إسرائيل، في واقع الأمر، لا تستطيع تنفيذ هجوم ناجح بقدراتها الذاتية، ولا يبدو أن الإباداة الأميركية مستعدة للانجرار إلى القيام بعمل هذا العمل. علماً أن إيران وجهت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها قادرة على ضرب المنشآت النووية الإسرائيلية إذا تعرّضت منشآتها النووية للهجوم.

(6) يبدو أن حكومة نتنياهو تفضّل في هذه المرحلة فرض مزيد من العزلة والعقوبات على إيران، وإعادة بناء تحالف دولي ضدها، وزيادة التنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة المشروع النووي الإيراني، والإسراع في بناء القوة العسكرية الإسرائيلية التي تعزز الخيار العسكري ضد المشروع النووي الإيراني في حال الحاجة إليه.

### خاتمة

يبدو أن الرد الإسرائيلي المحدود، وعدم تنفيذ إسرائيل لردّها رسمياً له، قد أنهى مواجهة عسكرية مع إيران، في هذه المرحلة على الأقل.

(2) على الرغم من وصول 9 صواريخ إيرانية إلى أهدافها في مطارين عسكريين، فإن نتائج الهجوم الإيراني، بحسب ما أعلنته إسرائيل، كانت محدودة، ولم تسفر عن خسائر في الأرواح.

(3) تشكل عشية الهجوم الإسرائيلي، في نيسان/ إبريل 2024، على أهدافها في مطارين عسكريين، فإن نتائج الهجوم الإيراني، بحسب ما أعلنته إسرائيل، كانت محدودة، ولم تسفر عن خسائر في الأرواح.

(4) إن أولوية إسرائيل العليا في هذه المرحلة هي تحقيق أهداف حربها على غزة، وتوسيع السيطرة، واختراب العصب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وهذا يقتضي بالضرورة عدم

تتواصل حالة الاستنكار والفضيب الشعبيين في العراق، إثر انتشار مقطع مصور يظهر صانع محتويات إسرائيلية يدعى أفي غولد في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، بالإضافة إلى نشره صوراً تولّقه زيار له من مناطق عدة في مدن وسط وجنوب البلاد.

اصدرت محكمة الثورة في اصفهان حكماً على مضمين الراب توماج صالح بالاعدام لإدائته بتهمة «الإفساد في الأرض»، بعد رفضها الامتثال لقرار المحكمة العليا العام الماضي، اعتقد صالح في أكتوبر 2022، بعد نشره اغنية تنتقد السلطات الإيرانية.

اعلنت «تيك توك»، الارتفاع، انها علقت ميزة في تطبيقها الجديد «تيك توك لايت» توفر مكافحة للمستخدمين استناداً إلى الوقت الذي يمضونه في مشاهدة الفيديوهات، وهو ما يثير قلق الاتحاد الأوروبي من ان يكون محفزاً لسلوك الاحكامي لدى الشباب.

ارسك مسبار فوياجر 1، وهو الابعد مسافة عن الارض بين الاجسام التي صنعها البشر، بيانات قابلة للقراءة للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، المسبار يبعد عن كوكب الارض نحو 24 مليار كيلومتر، واتلف قبل اكثر من 46 عاماً، ويعمل حالياً بشكل طبيعي.

## MEDIA

## أخبار

# ما تبعات حظر «تيك توك» في الولايات المتحدة؟

وقع الرئيس الأميركي جو بايدن، الارتفاع، على القانون الجديد الذي يلزم «تيك توك» بقطع علاقاتها مع شركتها الام الصينية «بايتدانس»، لكن ما الذي يعنيه حظر المنصة بالنسبة للمستخدمين في الولايات المتحدة؟

سنة اشهر فقط لسحب استثماراتها من فرعها الأميركي، لكن المفاوضات اطالت المدة إلى تسعة. وبعد ذلك، إذا كانت عملية البيع جارية بالفعل، فستحصل الشركة على ثلاثة أشهر أخرى لإكمالها. بالتالي، قد يستغرق الأمر عاماً على الأقل قبل أن يدخل الحظر حيز التنفيذ، ولكن مع الطعون القضائية المحتملة، فإن الأمر قد يستغرق مدة أطول، من الممكن أن تصل إلى سنوات عدة.

هو الهدف النهائي، ووصف تشو هذه الخطوة بأنها «مفيدة للسخرية» بالنظر إلى أن «حرية التعبير على تيك توك العملاقة بقطع علاقاتها مع شركتها الأم بايتدانس، وعلى نطاق أوسع مع الصين، الولايات المتحدة مثارة للحرية».

إذا كانت لا تريد مواجهة خطر حظرها في الولايات المتحدة، ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن النص يوم الأربعاء، وكان الرئيس الديمقراطي المرشح لولاية ثانية في الاقتراع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي قد عثر عن «قلقه» بشأن «تيك توك» خلال محادثة مع نظيره الصيني شي جين بينغ في بداية إبريل/ نيسان الحالي. وضّمن إجراء الحظر في حزمة مساعات خارجية قيمتها 95 مليار دولار، تشمل مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان. القانون الذي يمكن أن يؤدي إلى خطوة نادرة تتخذ في منع شركة من العمل في السوق الأميركية أقره مجلس الشيوخ بأغلبية 79 صوتاً مقابل 18، بعد ثلاثة أيام من موافقة مجلس النواب عليه بدعم قوي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

واحتجت شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة مباشرة بعد التصويت في الكونغرس السبت الماضي، معتبرة أن حظر «تيك توك» «سيشكل انتهاكاً لحرية التعبير» لـ170 مليون أمريكي. إذا دخل الحظر حيز التنفيذ، فسيجبر «بايتدانس» على بيع المنصة خلال 12 شهراً، وإلا فستخضع من متجري «أبل» و«غوغل» للتطبيق على الأراضي الأميركية. مع ذلك، تعهد الرئيس التنفيذي لـ«تيك توك» شو تشو، الارتفاع، بالظعن أمام القضاء في القانون الأميركي الجديد. وقال في رسالة مصورة: «اطمئنون، لن نذهب إلى أي مكان». سنواصل النضال من أجل حقوقكم في المحاكم الحقائق والدستور في صفنا». وأضاف متوجهاً إلى مستخدمي «تيك توك»: «لا تخطأوا، هذا حظر. حظر على تيك توك وحظر عليكم وعلى صوتكم». قد يقول السياسيون عكس ذلك، لكن لا تدعوا الأمر يختلط عليكم. فالعديد من الذين رعدوا مشروع القانون يعرفون بأن حظر تيك توك

المتحدة؟ وما تفاصيل هذا القرار المثير للجدل، انداء إجابة عن أربعة أسئلة أساسية حول القضية.

متى يدخل حظر «تيك توك» حيز التنفيذ؟ اعطى الاقتراح الأصلي لشركة بايتدانس



أمريكيون يطالبون بدعم حظر «تيك توك» في واشنطن، 23 إبريل 2024 (إف بي سي/جيتري)

### ماذا سيحدث لتداعيات المستخدمين؟

لن تختفي «تيك توك» من هواتف المستخدمين الأميركيين، حتى في حال إنفاذ قرار الحظر، لكنه سيزال من متجري تطبيقات «أبل» و«غوغل»، ما يعني أن المستخدمين الجدد لن يتمكنوا من تحميله. يعني ذلك أيضاً أن المستخدمين لن يتمكنوا من تحديث التطبيق، وبمرور الوقت، من المحتمل أن يصير «تيك توك» غير قابل للاستخدام، عدا عن المخاطر الأمنية التي قد تنجم عن استخدام نسخة قديمة منه.

### هل هناك إمكانية لحل القضية؟

في العادة، تتحايل المراهقون على رقابة الأهل ومنع استخدام منصات التواصل الاجتماعي، لذلك فإن النهب من الحظر الذي قد تفرضه الحكومة الأميركية أمر متوقع على سبيل المثال، يمكن للمستخدمين محاولة إخفاء موقعهم باستخدام شبكة خاصة افتراضية (VPN)، أو استخدام متاجر تطبيقات بديلة، أو حتى استعمال شريحة هاتف أجنبية. لكن القيام بذلك يتطلب بعض الخبرة التقنية، ومن المرجح أن يضطر جزء من المستخدمين للانتقال إلى منصة أخرى، مثل «إنستغرام» التي تحوي ميزة «ريلز» المشابهة لـ«تيك توك»، وكذلك «يوتيوب» الذي أدخل مقاطع الفيديو القصيرة ضمن المحتوى الذي يعرضه. الأمر نفسه ينطبق على صانعي المحتوى والمؤثرين المشهورين الذين سيجدون أنفسهم مضطرين للانتقال إلى منصات أخرى.

# صحافيو تونس يتخوفون من الملاحقات القضائية

الضامنة لحرية الإعلام والمنظمة لها. وبدل التفاعل مع هذه الرسالة وفتح حوار وطني حول مستقبل حرية الصحافة في بلادنا، تم اتخاذ قرار من قبل جهة غير مؤهلة لرئاسة الحكومة، يقضي بتجديد عمل الهيئة بتبعات واهية لا تعبر إلا عن واقع انشاء مسار الانتقال الديمقراطي والبدء في إرساء نظام سطلي معاد للحرية.

وحسب نقابة الصحافيين، يحاكم في تونس حالياً نحو 25 صحافياً على خلفية عملهم. يقبع الصحافي محمد بوعلاب في السجن بعد الحكم عليه بالسجن لمدة 6 أشهر، وما زالت الصحافية شذى النواج مبارك في السجن منذ أشهر من دون محاكمتها. وتنبه منظمات غير حكومية وحقوقية من تراجع الحريات في تونس منذ قفر الرئيس سعيد في صيف 2021 احتكار السلطات في البلاد، وكانت «مراسلون بلا حدود» قد أشارت إلى أن تونس شهدت تعديلاً تشورياً في يوليو/ تموز 2022 «منح الرئيس صلاحيات تشريعية واسعة على حساب الضوابط والتوازنات التي كانت قائمة حتى ذلك الحين، ما قوّض الفصل بين السلطات وشكّل تهديداً كبيراً بخيرات الثورة التونسية في ما يتعلق بحرية الصحافة».

وتنبّهت من أن إضعاف استقلالية القضاء التونسي عليها، من خلال منع صرف أئور أعضاء مجلسها، فقال «إن الإعلام اليوم يعيش أصعب ظرف منذ بداية الثورة العربية، وفي سياق تدهور الهيئة الإعلامية»، وفي حديث تدهور المناخ السياسي، يمثل المرسوم رقم 54 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول 2023 طابوياً فيها بإلغاء المرسوم عدد 54 وإطلاق سراح المغترض أن يجارب «المعلومات الكاذبة».



لغيب صحافيون تونسيين ينادون بضرورة الحفاة التونسية لتعيل اسوا مرارهاا (الفلانين بن المرير/جيتري)

البحري (الهايك) التي جمدت السلطات التونسية عملها، من خلال منع صرف اسم لقائمة الصحافيين المعروفين على مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد. وفي هذا السياق، كتب مدير موقع الكتبية الإخباري، وليد الماسري، على حسابه، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن تنظيم الإريعاء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، ونداول الخبر الصحافيون التونسيون الذين عبروا عن

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

تستهدف التهديدات بالقتل والإعتقالات والرقابة الذاتية الفنانين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة في عام 1948، ما يجعلهم في بيئة قمعية تخنق الشخصيات والمؤسسات الثقافية الفلسطينية. في هذا السياق، تقول مجلة «972 الإسرائيلية إن هذا الاضطهاد زاد خلال العدوان على قطاع غزة، وتحذرت إلى من أكد استخدام الفنانين الفلسطينيين كعبرة لتخويف غيرهم. وقع كثير من الفنانين الفلسطينيين في مرمى النيران حتى خارج قطاع غزة؛ حيث يشن الاحتلال عدواناً وحشياً، إذ يعانون من خلق حرية التعبير، وهجمات الدولة ومواطنيها اليهود الإسرائيلييين في شكل تحريض، وتمييز، وملاحقات قانونية، وتهديدات جسدية. وفي كثير من الأحيان، جاء ذلك نتيجة لجرم التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أو المعارضة السلمية للهجوم الوحشي

الإسرائيلي. القى الاحتلال القبض على إحدى أشهر الفنانات الفلسطينيات، دلال أبو أمية، بسبب منشور لها على وسائل التواصل الاجتماعي، كتبت فيه «لا غالب إلا لله»، فقصاعدت التهديدات والمضايقات ضدها بسرعة. اتصلت بالشرطة لوضع حد للتهديدات، لكن في مركز الشرطة علمت أنها تخضع إلى تحقيق بسبب هذا المنشور، ثم قبض عليها على الفور، واحتجزت في زنزانة لمدة ثلاثة أيام مع

يتعرّض فنانون فلسطينيون داخل الأراضي المحتلة عام 1948 إلى ملاحقات واعتقالات، وتهديدات بالقتل، لأنهم يعارضون وحشية الاحتلال، ويتضامنون مع أبناء شعبيهم

# فنانون فلسطينيون الاحتلال يطارد كل من يدافع عن غزة

**يُطالب بعضهم بسحب هؤولاء الفنانين**

ترهيبنا، اطغالي وزوجي وأنا. نحن نعيش فترة صعبة للغاية. تعرّض زوجي أيضاً للاضطهاد في مكان عمله، حتى أن بعض المتطرفين حاولوا إرسال أشخاص لشراء منزلنا في حوالة، ومن خلال اضطهادي، يهدفون إلى ترهيب جميع الفلسطينيين، وقالت محامية أبو أمية، عبير بكر، لـ«972»، إن «معاملة الشرطة لدلال أبو أمية تعكس سلوكهم تجاه أي شخص نشر يدعم غزة عندما بدأت الحرب»، وأضافت: «مثل



الغنية الفلسطينية دلال أبو أمية (الفترون الحربي)

## دراما

## «الصدقات القطط»... هل لدى المسلسل ما يقوله؟



المسلسل من بطولة سوزان نجم الدين (فنون تجمالية/فرانس برس)

**مجرد شخصيات أحادية الجانب تلعب دورا واحدا في الحياة**

حاضر عبير. هذه الأخيرة تشكل مفتاح هذه الصداقة. عبير اليوم سيدة أعمال لا تكاد تتحدث إلا عن المشاريع وخطط توسيع أعمالها. أغلب لقاءاتها متحورة حول مشاريع ومصالح مشتركة. لا يوجد تعريف واضح لتوظيفتها أو المهنة أو الدور الذي تلعبه، ولكن يمكننا أن ندعوه بالعلاقات العامة. إذ يبدو أنها تستطيع أن تصل لبعض الشخصيات المهمة بعضها ببعض، وتسيير أعمال جهات أخرى، سواء كانت هذه الأعمال قانونية أو غير قانونية، من طريق معارفها التي اقرنت بهم في فترة عملها راقصة، فهي تستطيع إنجاز بعض الخدمات، مثل تقديم فناة لرجل مقابل خدمة برزها للعبير. وبهذا تحافظ على علاقتها الطيبة ببعض الشخصيات، وتكون الفخات اللواتي تقدمهن أشبه باضحية وقربان لخلل سير الأعمال مقدما. تظن عبير في منزل كبير معاط باشجار سرو عالية، إذ لا تكاد ترى ما يحدث خارج السور الذي تحاه فيه عالم القصر بدور في زمن مختلف عن العالم الواقعي، فالقصر يحوي قاعة راقصة، ويحوي إلى جانب الغرف المغلقة التي تُقضى بها الإسرار

العشرات الآخرين، واجهت دلال التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي، تلتها شكاوى ضدها من قبل الجماعاتymbينية المختصة لتخطية شؤون الفلسطينيين». ونظرا إلى أنها شهيرة، فقد كانت هدفا أكثر قوة. تتابع بكر: «وفرت شهرة دلال وتأثيرها أداة مناسبة للترهيب. من خلال اعتقال ابنة لها عدد كبير من المتابعين، تبعت السلطات برسالة مخيفة مفادها أنه لا يوجد أحد في صامن إن استهداف أبو أمية يوضح كيف تستخدم السلطات الخوف والشهرة كسلاح لإسكات الأصوات الفلسطينية»، وتضيف المحامية: «قوة الفنان تكمن في الاحتجاج الإبداعي من خلال عمله»، موضحة: «لكن مناخ الخوف يسبب رقابة ذاتية شديدة، ما يؤدي إلى فقدان فنانين عدة القدرة على توجيه عجزهم إلى الإبداع»، وتابعت: «ومن خلال خلق الفنانين، يقوض هذا الذعر دورهم الأساسي في توجيه العمل والتضامن والمعارضة»، في السنوات الأخيرة، أشرت حملة القمع بشدة على الفنانين الفلسطينيين والمسارح. في عام 2015، على سبيل المثال، جندت وزارة الثقافة الإسرائيلية تمويل المسرح العربي البارز في حيفا، «الميدان»، وتمحور الجدل حول إنتاج المسرح لمسرحية «زمن موازي» التي تدور حول قصة الأسير الفلسطيني وليد دقة، الذي استشهد أخيرا وهو يقضي حكما بالسجن المؤبد.

وبعد الإغلاق المؤقت والضجة العامة، عاد تمويل «الميدان» جزئيا في 2016، وإن كان بمستوى أقل، وأعيد افتتاح المسرح على أمل ألا يعنے الضغط السياسي من منح صوت للثقافة والهوية الفلسطينية. لكن الضغوط المالية والسياسية المستمرة تسببت في إغلاقه دائما بعد عامين فقط، وقد أثرت ضغوط مماثلة على الفنانين الفلسطينيين في صناعة السينما. ففي عام 2014، واجهت المخرجة الفلسطينية، سهي عراف، انتقادات شديدة عندما سلّخت فيلمها «فيلا توما» على أنه «فلسطيني» في مهرجان البندقية السينمائي، واضطرت إلى إعادة التمويل الذي تلقته من الهيئات التابعة للاحتلال الإسرائيلي. وقالت في مقال إن «الأفلام ملك لأولئك الذين يصنعونها. إنها لا تنتمي أبدا إلى المؤسسات التي ساعدت في تمويلها، ومن المؤكد أنها لا تنتمي أبدا إلى أي دولة. أعزف فيلمي بأنه فيلم فلسطيني لأنني فلسطينية بالدرجة الأولى، وقصته تُروى من وجهة نظري، وهي وجهة نظر فلسطينية». وفي عام 2021، أبدت المحكمة العليا الإسرائيلية حظر عرض الفيلم الوثائقي «جنين، جنين»، الذي يستكشف مهادمة جيش الاحتلال الإسرائيلي عام 2002 لمخيم اللاجئين الفلسطينيين وجرم الحرب التي ارتكبها ضد المدنيين الفلسطينيين. وحكم على مخرج الفيلم محمد بكرى بدفع تعويضات عن الفيلم بقيمة تشويه الحفظة. وحُظر الفيلم بعد وقت قصير من صدوره عام 2002، قبل أن تلغي المحكمة العليا القرار. وفي عام 2021، أعيد الحظر بعد دعوى قضائية رفعتها جندي بدعوى التشهير بادعاءات ملفقة. وقالت عراف لـ«972» إنها تعتقد أنه لو حدث الجدل حول فيلمها اليوم، وليس قبل عقد من الزمن، فمن المحتمل أن تواجه السجن بدلا من إجبارها ببساطة على إعادة تمويل الفيلم ووصفت الوضع الحالي بأنه «فترة مظلمة». إذ إن «الفلسطينيين يعانون من الترهيب. هذا يرهب حرية الفكر والتعبير. ومن المرجح أن يتفاقم الوضع».

## مسلسلات

## الدراما المشتركة تراجع حسابا تها

**يعيد بعض منتجي الدراما حسابا لهم، بعد موسم درامي لم يأت بحصاد متفر، ما قد يجعلهم يغضون النظر عن إنتاج دراما مشتركة**

### إبراهيم علي

يبدو أن الموسم الرمضاني المنقضي قد شكّل مفترقا واضحا بالنسبة إلى إنتاجات الدراما العربية، ولا سيما تلك المعروفة بالمشاركة. تشير معلومات خاصة إلى أن شركة «سيزون آرت بروكشن» تدريس إنتاج مسلسل لبناني بالكامل للمرة الأولى، سيكون على مائدة الموسم الرمضاني المقبل. وترى المصادر أن ما حصل في السنوات الأخيرة من تقاذف واتهامات بين المنتجين والممثلين السوريين واللبنانيين سيدفع هذه الشركات التي تحمل الجنسية اللبنانية إلى إعادة النظر في المسلسلات المزمع إنتاجها، والسبب هو الحملة التي تحوّلت إلى كفة تلج توقيع بين الممثلين السوريين والممثلين اللبنانيين الذين يدعون ثمتا لمسلسلات تعاونت نسبة نجاحها في العقد الأخير. وتعمل الشركة من الآن على مجموعة من الروايات التي ستحول إلى مسلسل يضم مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في إطار اجتماعي سيكون بمثابة أساس



زُعم نحو لثابة الصككاب

مخلّا دار الثقافة

الاضلاع

### فعاليات

# مهرجانات بابل الفنية والثقافية

**بلك ـ محمد الباسم**

هذا السياق، قال مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، سالم حسين، إن «المهرجان أقيم تحت شعار نحن أحياء وياقون وللحم بقية، وهو ليس مهرجانا لتوزيع الكتب فقط، بل هو رؤية لشباب عراقي بغداد، منذ أسبوع، بتنظيم القراءات الشعرية والعزف الموسيقي والأعمال الدورية، مع وجود نشاطات خاصة بالأطفال، مثل المراسم والقراءات الجماعية. وقد نجحت مؤسسات محلية، مثل «مهرجان بابل للثقافات»، و«نادي عشاق للقراءة»، في تنظيم هذه الفعاليات، التي اشتركت فيها متقنون وكتاب عراقيون من أغلبية مدن البلاد». انطلقت فعاليات مهرجان عشاق تقرأ السبت الماضي في مدينة الحلة، بنسخته الرابعة، وذلك بعد أن أقيمت النسخة الأولى منه في عام 2018.

يحتل المهرجان شعارات في موسمه، تهدف إلى إشاعة ثقافة القراءة بين الناس، وخصوصا بين شريحة النساء، إضافة إلى الاهتمام بتحفيز أفكار الأطفال. وقد وزّع في الموسم الحالي، نحو ثمانية آلاف كتاب مجاناً، تنوعت بين الاجتماع والسياسة والأدب. وحظي المهرجان بإقبال جيد من العائلات في مدينة بابل، والنساء تحديداً، ولا سيما أن الموسم الحالي استهدف المرأة البابلية، في حين وزعت الكتب المجموعة من خلال التبرعات من الأشخاص والمكتبات، كما شهد المهرجان عرض اللوحات والأعمال اليدوية في

مؤكدة لـ«العربي الجديد»، أن «المهرجان الحالي يحظى باهتمام جماهيري واسع، وهناك حضور لافت للمحافظات القريبة من بابل»، بجانبه، قال الكاتب ورئيس مؤسسة نجد للترجمة والنشر، حسين نهاية، إن «المهرجات الخاصة بالقراءة والثقافة، بما فيها مهرجان عشاق تقرأ، يؤكد الحالة الثقافية المتعشة في البلاد، وإن العراق بلد منتج للفعاليات الثقافية والأدبية»، مشيراً في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن «أغلب الفعاليات هي بجهود تطوعية من قبل شباب مدينة بابل الذين يجمعون الكتب، ثم يعيدونها للقراءة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ومكتبات، بهدف توزيع أكبر عدد من الكتب».

أما الصحافي حيدر السديري، فقد أشار إلى أن «مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية بنسخته الحادية عشرة، تكمن أهميته بتأصيل مفهوم تناول الثقافة واتاحتها للجميع، من خلال إقامة فعاليات رصينة للشعر والسرد والموسيقى والنوادر وعروض الكتب والتشكيل وغيرها»، موضحة لـ«العربي الجديد»، أن «ما يميز مهرجانات بابل، أنها مجانية، وتعزز في العراق التسويق الثقافي خصوصاً أنها تشهد حضوراً لمثقفين عرب وأجانب، بالتالي فهي تفتح باب الثقافات العراقية نحو الثقافات الأخرى».

**تسعى هذه الفعاليات إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع**



مشاريع كوميدي فريا يجمع عادل كرم وتلاي نسيب نجيب (MTV)

من المثير توقع ما يمكن أن تظهره الخريطة الخاصة بالدراما العربية واللبنانية، لكن الواضح أن عوامل جديرة بظهور هذا الموسم، وهي ترمي إلى تغيير جذري بعد أكثر من عقد على إنتاجات درامية لم تخصص إجماعاً في نجاحها، وظلت أسيرة المحسوبيات في أدراج المنتجين وحروب الممثلين في ما بينهم.

التي يمارسها بحقيها زوجها، حتى أنها لتجأ إلى الإعلام وتبدأ رحلة شاقة مليئة بالمخاطر، من المتوقع أيضاً تقديم عدد من الممثلين اللبنانيين في كثير من الأعمال، بحسب أسس وشروط وضعها أصحاب شركات الإنتاج في لبنان، وهذا واضح من خلال الخطط التي بدأ يبتناها المنتجون.

**إضاءة**

في الوقت الذي تشهد فيه «جامعة كولومبيا» أكبر موجة احتجاج ضد جرائم الإبادة في فلسطين، تتفرد رئيستها، «ابنة الاسكندرية»، في المكان ذاته الذي افتتحت فيه إدوارد سعيد عمره، لتمتلك ما تفعله بالبرص من معرفة مُسخرّة لخدمة الاستعمار

**يوسف الحكوي**



في صرّح علمي كبير عرفت أروقته مجموعة من أهم المفكرين في العالم، تتذكر في السياق العربي إدوارد سعيد، الذي يُخّ صوته طوال عقود من الدراسة والتدريس في «جامعة كولومبيا» ناقدًا للثقافة بمعناها الغربي، التي ترتبّخ الهُوّة الكبيرة بين الإنسان؛ إنسان الرجل الأبيض، والإنسان «الأخر» الذي يستعده ذلك الإنسان الأول، وينظر إلى ثقافته سُرّازًا، وإلى وجوده باشمذازًا، ويحصّر تاريخه وهويته وحضارته وثقافته وتوّعه في قالب واحد، لا يكاد يخرج عن الأفلام الهوليوودية المبتذلة، التي تُصوّره حيوانًا بشريًا جعجا يعيش في الصحراء، يتزوّج عشرين امرأة يدافع الهياج الجنسي، ويفترق إلى أدنى درجات التطور والعيش الكريم، والظنافة الشخصية والعقلية. ذلك المخلوّج تمامًا، الذي يرغب الرجل الأبيض في استعماره بشراهة، أسوأ منه ذلك الرجل الأسود الخائخ، كما صوّره فيلم «Django Unchained»، في شخصية رئيس الخدم، الذي كان أحقر من سيدّه، وأشرس ضده أبناء جلدته، حاقداً على من يتنقّس منهم بشيء غير عبوديته، حقيرا ذليلاّ لا

**نعمت شفيق، المُخبر المحلّي مُنفذًا وصايا الغرب**

**هكذا أسقطت غزّة «الروب» الجامعيّ**



نعمت «ملوش»، شفيق في جلسة استماع في الكونغرس بعنوان «كولومبيا في أزمة، رد جامعة كولومبيا على معاداة السامية»، 17 نيسان/ إبريل الجاري (Getty)

الأخيرة التي كانت تسرّب بها نفسها، خلف التفكير والتحليل والنقد والكتابة والأطروحات، فبيّن أصل المشكلة الغربية تجاه «الأخر»، سواء كان فلسطينيًا أو أفغانيًا أو فيتناميًا، في أيّ قارة وإلى أي مكان كان انتماءه، هو أنه لا يبيتح لك الحياة، إلا إذا انكسرت من تفعلل سنده الغربي، أما إذا لم تُردّ الغربي ذلك، فإنّ موته سيكون ترشا ضروريا لدوران العجلة الأميركية والأوروبية، كما يريد فباطنتها. ويهذا المنطق المستنير نفسه، الذي يتحرر من نير الاستعداد الفكري، خرج الطلاب في ساحات «جامعة كولومبيا»، يتحدّون بالحرب الإسرائيلية الأميركية الغربية - مسلّحا وتبريرا - على غزّة، لتفاجئهم رئيسة الجامعة (منذ تموز/ يوليو 2023) من أصل مصري، السدّة نعمت شفيق، ابنة الاسكندرية، وتسدّعي لهم قوأت الأمن، لتفكّص اعتصامهم، كأنها عادت بالزمن والمكان إلى حيث تستحقّ، في المنظومة التعليمية المصرية، التي يرأسها ويتحكّم بها ويتوغّل فيها السرطان الأمني، بالعقلية

**تمثيية لعقلية المُخبر الاصيل المُتحرّر برَبِّ جامعي**

**ما فائدة العلوم الإنسانية إن لم تعلم الإنسانية؟**

القمعية، تلك العقلية ذاتها التي برزت اقتحاماً الحرس الجامعي وقوأت الأمن لجامعات «القاهرة» و«الأزهر» و«المقصورة» و«الرقائق» و«بني سويف» و«السويس» وغيرها في مصر، لتقتل بالبرص الحيّ جموع الطلاب، وقادة الحركة الطلابية إبان الانقلاب العسكريّ في 2013، حيث تحلّت قنيتا الأزهر، وسجنت قنيتا الاسكندرية -

وحدثت «ملوش»، وقُتل واعتقل وحُذّب وأُخفي قنينة القاهرة وعين شمس وحولان، ولعلّ أنس المهدي وإسلام غانم ورفاقهما خير إجابة على الأسئلة عن الدليل، ما زالت دماؤهم تتزفّ هناك في حذر الجامعة، وتسلّوا أيضا جابر نصار، الأكاديمي الذي تسلّخت دياه بدماء طلابيه. لكن هيبات فالدرس هو الدرس، والغبيّ في التاريخ هو الغبيّ، وتلك الحماقة لا تتبدّل وإن تبدّل مرتكبوها وأبطالها، القمع لا ينعف، القمع يُصاعف قوّة القمع، وتوسع صوته أعلى، وبالفعل انتقلت الاعتصامات والحركة الطلابية إلى جامعات «بييل» و«هارفارد» و«كارولينا الشمالية»، وغيرها من المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، لتلقّن نعمت والمُتمسّين عليها درسا بليغا، أنّ غزّة ليست محصورة على جنوب فلسطين، وإنما هي طيف يجرز كل ذلك العالم من أغلاله، وكلمة سُرّ في أفسواف الطبيعة لتخليص الدنيا من الأشرار، ولتُحدّل المواقف بين الأسادنة والطلاب، وتُعيد تعريف المناصب داخل الحرم الجامعي، فالإساقدة هم من يفهمونها

و«هي طابرة»، ويناديون بالحزبة لكلّ إنسان يستحقّها، بينما الطلبة الراسون هم من يلقون في مكاتب رئيس الجامعة والأسماء المختلفة، لا يفهمون بعد أنه لا فرق بين الف طفل في غزّة، استشهدوا، وبين أمثالهم في أوروبا، أو في أوكرانيا وغيرها، وإن غزّة ليست «أرمانيا» ولا «معادة للسامية»، وأنّ تكون كافية أبداً لتغيير تلك البذرة الأمتنة المخزّزة في عقلية المُخبر الاصيل، المتحرّر من «روب» جامعي أسود، وأنه لا نفع من كلّ العلوم الإنسانية، إلا لم تُعلّمك طول سنين عمّا، ما هو تعريف «الإنسان»، وأنه لا فائدة من العلوم الإنسانية، إذا لم تعلّمك «الإنسانية» أوّلا!

(كاتب مصري مقيم في إسطنبول)

**مع غزّة علي رياض**

**مدينة صغيرة قاتلها العالم ولم تنكسر**

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة، وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

**يضاة . العربي الجديد**

**افقنا على حقيقة خلوّ العالم من الاخلاق إلى هذه الدرجة المُرمبة**

ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟  
بمعزل عن توجّهاتي السارية ولاغراض إنسانية وأخلاقية تحته، ساقول زوال التفوّق الغربي - الراسمالي، مهما بلغت قسوة الشرق. اليسار بنسخته الليبرالي.

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟  
بدأ من شعور بالذنب بشرب كأس ماء بارد نظيف وصولاً إلى كوابيس الحرب نفسها، بعبارة واحدة: أثر على كل شيء.

إلى أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقومها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟  
رغم قيامي بمحاولات في هذا الصدد، لكن لا أخفيكم، اقلته غير فعال إلا في مجال تسجيل الشهادات وحفظ التاريخ، فهو وثيقة على سيئاتي عمداً، ويُحاول مجدداً أن يُجفّل وجه الكيان الغاصب كما حدث مرّات عدّة خلال السنوات الستّ والسبعين الماضية.

لو قُضّ كل الباء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنسانيّ؟  
المجال النضالي. وربما دون التخلّي عن المجال الإبداعي، لأنني أؤمن أنّ صناعة المجال ترتقي في الروح حتى تهتّبها للنخلة، وإنّ أرواح الشعراء الأعلى والأكثر ضخماً في الأرض لأصحابها، وهذا ما اقلته فقط، ولا دليل على كلامي غير ما حفظه التاريخ من شعراء ومدعّين توريين.

**بطاقة**

شاعر وصحافي عراقي مُقيم في بغداد، من مواليد عام 1993. صدرت له ثلاث مجموعات شعرية: «حين استيقظتُ مئةً» (2014)، و«العالم الغريب» (2016)، و«الشمس» (2023). كما له عدد من المقالات والتقارير المنشورة في الصحافة العراقية والعربية.

**مع غزّة علي رياض**

**مدينة صغيرة قاتلها العالم ولم تنكسر**

على فقنّها، طوبى لكم! انتم التاريخ والسياب والشافذة، وأنتم الضوء في قنديل الحزبة الصمود.  
كلمة تقولها لإنسان عربي في كلّ مكان؟  
إن لم تشعر بالعار بعد كل هذا فانت ميت، و لا عزاء لك.

حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدن من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيجبو دارين يكتبو لي رسالة أو لي لبسي». ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟  
يا عفاه «طِن» بكلّ لمة لم تلعبى أنت فيها، و«طِن» بكلّ ضحكة لم يرسمها وجهك الجميل، و«طِن» بكلّ دقيقة عشيتّها حزينة. يا عفاه نحن أعمام عاقبون خذلتاكم وخذلنا فلسطين، فلئسامحنا الله ويرحمكم.



علي رياض

**فعاليات**

نُفتّح، عند الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، في مدينة الحقامات التونسية السلسلة الأولى من **المهرجان الدولي للثقافة والفنون**، التي تتواصل حتى مساء الاحد المقبل. تحمّل الدورة اسم الشاعر التونسي **محمود بيرم التونسي** (1893 - 1961)، حيث يُخصّص معرض وثائقي لسيرته الشخصية وإبرز اعماله.



تنتطف، عند التاسعة من صباح بعد غد في الدوحة، اعمال **مؤتمر المؤسّسات والتنمية في الدول العربية: التحدّيات والفرص** الذي ينظّمه **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** بالشراكة مع **المعهد العربي للتخطيط** بالكويت، ويتواصل لثلاثة أيام. يشارك في المؤتمر 37 باحثًا يناقشون الإصلاح المؤسّسي، وقضايا الابتكار والتكنولوجيا، والعمرات والحفّ في المدينة، وغيرها.



عند الثانية عشرة من ظهر غد السبت، تنتطف **المظاهرة الوطنية من اجل فلسطين** من ميدان البرلمان في لندن، حيث يتوجّه المظاهرون نحو «هايد بارك». ترفع المظاهرة، التي تنظّمها **حملة التضامن مع فلسطين في المملكة المتحدة** كلّ سبت، شعارا أساسيا يطالب بوقف تسليح الحكومة البريطانية لـ«إسرائيل».



حتى الثلاثين من الشهر الجاري، تتواصل في مدينة الاسكندرية فعاليات الدورة العاشرة من **مهرجان الاسكندرية للفيلم القصير**، التي افتتحت مساء امس الخميس. يضمّ البرنامج محاضرات عدّة، منها: «كيفية عمل المنتج على فيلمه»، و«كيفية تحضير مصفّم المناظر للمم»، و«كيفية تحضير الممثلّ لأشخصيته مسرحيا وسينماليا».



**اطلالة**

**الإمبراطور العاري**



مَن تَهرِبُ مَنِي سَهلِوتِ مَن قَضَى «باب الإمبراطور الجديدة». برلين 2014

**حكايةٌ مهيمنة على الواقع أكثر من النصوص**

لا يزال العشرات من الإباطرة الطغاة يمشون عراة، وفى الغالب يحد بهم، وفى الصبي الذي واجهه بالحقيقة، او اخفي بالقوة

**محمود عزام**

يمكن لشخصية الإمبراطور في الحكاية الشهيرة «باب الإمبراطور الجديدة» لهامز كريستيان أندرسن أن تكون الشخصية الأكثر حضوراً في عالم الغرّ والواقع. وعلى الرغم من أنّ تخيلين قد ناهسو على الصدارة، فقد بقي في الغخة باستحرار. تسرق الاضواء منه شخصية هتا، او شخصية هتاك، ولكن الإمبراطور العاري سرعان ما يعود من جديد ليتبوأ المركز الأول؛ فالرجل يمتلك أعلى السمات التي تؤهّله لاحتلال هذا الموقع، بما يمكنه من حضور شبه ابدى في الحياة البشرية، حيث يستمرّ في طبيعته، بغقل دون حساب كلّ من تجرّأ على قول الحقيقة، ويتما يكون قد قواطع مع الشائخين، اللذين تصفهما القصة بالجدالين، لصناعة هذا الرزي، كي يصفى

**معادلة غريبة تريد فيها القوة ان تبقى والحقيقة ان تقول**

عالم الإنسان، منذ بداية التاريخ، محكوم بهذه المعادلة الغريبة التي تريد فيها القوة ان تبقى، وتوسعى الحقيقة فيها لأن تقول (روائي من سورية)

## سينما

### «النهر» للفرنسي دومينيك مارشي

## تحقيق سينمائي في موت الأنهار

في حديثه، يشغل الفرنسي دومينيك مارشي على الانظمة البيئية كالأنهار، فهذه مورد طبيعي أساسي قامت عليه الحضارات البشرية على مر العصور

#### سعيد المزراحي

منذ أكثر من 20 سنة، لم يتوقف دومينيك مارشي (1972) عن أفلمة الطبيعة وتغيراتها في فرنسا، إنه اليوم أحد أهم ممثلي تيار السينما البيئية، بفضل وثائقيات مبهمة، «زمن البركات» (2010)، الذي يحقق في قدرة الفلاحة الفرنسية على الإجابة عن سؤال الاستدامة وضرورة إحداث حزمة عميقة في النظم الاقتصادية والسياسية، لتلافي الانهكاسات الخويمة للزراعة المكثفة (مبيدات، أسمدة كيميائية، وغيرها) على استنزاف التربة، أو عمله، ذي العنوان الجميل «لا إنسان جزيرة في حد ذاته» (2018)، حيث يتنقل بين إرياف إيطاليا وسويسرا وألمانيا، بحثاً عن سبل لإل الإرات الفريدة في نظم محلية وتعاونيات، تسعى إلى أن تجعل من وقيعها على استغلال الطبيعة شامناً سياسياً جاعياً، يضمن العيش الكريم، ومستقبلاً بنياً مستداماً ومتناعماً.

في فيلمه الطويل الرابع، «النهر» (2023) الفائز بجائزة «جون فيغو» المرموقة، التي تكافئ أصالة أعمال المخرجين، وجرأتها واستقلاليتها، يواصل اشتغاله على الأنظمة

البيئية، من خلال الأنتار، هذا المورد الطبيعي الأساسي، الذي قامت عليه الحضارات البشرية على مر العصور، من جلبة والغرات في العراق القديمة، إلى النيل في مصر، مروراً بالغانج الهندي، وياختفي في الصين. بحسب تقارير صادرة عن «منظمة الصندوق العالمي للطبيعة» (WWF)، تتعرض أنهار عثة في العالم لخطر الجفاف، ما يؤثر في ملايين السكان، ويغتر التنوع البيولوجي على نطاق واسع، يركز مارشي على أنهار «غاف» (Gaves «بيرينيه»)، وتضمن في المحيط الأطلسي، مفتقلاً في مشهد افتتحي، جهود جمعية تجمع النفايات المشرية من النهر وتذورها، عبر لقطات مقربة لسعي أعضائها الحثيث، ما يجعلنا نلمس الإيمان العميق الذي يكتنقه عمل مضمّن، وذو تأثير محدود، كهذا، بقدرت شعور اليوتوبيا، المنبعث من هذه المشاهد الافتتاحية، بلسمه، ثناءً رقيقة لماضي الطبيعة، الصنع ذو استثنائي يكمن وراء البرادة «نهر»، ووقعه القوي على المشاهد، بعد ذلك يفغر «النهر» طرأها قوا حول مخاطر تدني صعيد الأنهار، وتلوث مجاريها، على التّوغل البيولوجي والسكني، بالانتكاس على مصرى «السلطون»، الذي صعد آلاف السنّين مجرى المياه العذبة، عكس التيار، لوضع بيضه. غير أن انخفاض الصيد، والآثار الضارة لنشاط الإنسان على تركيبة الماء، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضاً في اختفاء السلطعون

### أفلمةٌ سينمائية للطبيعة القروية وتغيراتها في فرنسا



### اعتقال يستعيد الماكارثية الأميركية

## هذا تاريخ لا ردّة فعل فقط

#### نديم جرجوه

اعتقال سنان أنطون (كاتب وجامعي عراقي) في جامعة نيويورك (23 إبريل/ نيسان 2024)، للدفاع عن طلاب يعترضون ويتنفضون ويواجهون من أجل فلسطين، محطة جديدة في مسلسل الجنون الذي يُقيم فيه غرب (سلطات حاكمة أساساً)، يُدعى ديمقراطية لكنه يُمارس لفعماً، ويُشعل حرباً بحجة إنقاذ شعوب «متخلفة» من سطوة ديكتاتوريات تحكّمها، لكنه يتفوق على الديكتاتوريات تلك، كما على نفسه، في منع وقهر ومحاصرة ونبذ وتغيب وتكحيل، وهذا كله حالياً معنوي أكثر منه جسدياً، إلى حدّ ما. الاعتقال غير فُجاجي، لأنه حلقة في مسار يبدأ يُعيد لخطات من تغيب «طوفان الأقصى» (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2024)، الولايات المتحدة الأميركية غير مختلفة عن دول أوروبية، كالمانيا وفرنسا وبريطانيا، هذا عاديّ، لأنه جزء من تفكير وممارسة غربيّين، ولطعن شاهدته على ذلك منذ 76 عاماً (النكبة)، 15 مايو/ أيار (1948)، كل ثلاثة سجون مُكرّراً، مع أن كتابات عربية عثة تكشف وقائع وحقائق، وتواجه تزويراً إسرائيلياً، محضاً بصهيونية تسلل الصهيونية من كتيرين وكتيرات وسامهون هم، هنّ أيضاً، في شغف وقائع إبادة، وحقائق تزوير.

ما يُحضر على كتابية، منتقلة من اعتقال سنان أنطون، الذي يُطلق سراحه بعد ساعات اعتقال موعده ل«ماكاك» (1)، كما أنّ في تعليق الروائي اللبناني الياس خوري (فيسبوك، 23 إبريل/ نيسان 2024)، يتضمّن



وهنا أرفق بـ«الثقافة»، مطاردة «الساحرات»، هزيمة اليوم الثالث الحاشية

وصفاً دقيقاً وصائناً ولامعاً في اختزال المشهد الأميركي لخطّة الاعتقال بكتب خوري أنّ أنطون «ابن إحدى الطغاة الأميركيين»، معتبراً هؤلاء «اللائحة» لآمن الداخلي، باستخدام حقبة، غير بعيدة زمنياً عن راسخ الجنون بكلّ اميركي، تُعتبر إحدى أسوأ الحقبات التاريخية في سيرة «أميركا»

لأمة الأميركية، بحسب محافظين متشدّدين، وماكارثي أبرز مقلّبيها، هذا من دون تناسي افتراءات وكاذيب وأحقاد وانتقام، تُؤذي كتيرين وكتيرات. وماكارثي نفسه غير مُنقذ عن هولويود، إذ يشنّ حملة شرعية ضدّ عاملين وعاملات فيها، و«البوقفة» (The Crucible)، مسرحية (1953) الأميركي آرثر ميلر، انعكاسٌ يبيع لها، تقديسه السينما مزّتين: «ساحرات سالم» (1957) للبلجيكي ريمون رولو (إيف مونتان وسيمون سينفوري وديمان دومنجو)، و«البوقفة» (1996) للبريطاني نيكولاس هاينتر (دانيال داي لوبس ووينونا رايدر)، المسرحية غير مرتبطة، مباشرة، بالحملة الماكارثية، «مطاردة الساحرات» تعبيرٌ عن حملات كنسية في أوروبا وأميركا الشمالية، أواخر «العصور الوسطى»، وخاصة في «عصر النهضة»، ضدّ منتهات بممارسة السحر (وهذا إسقاط على تفكير وممارسة ترفهية الكنيسة المسيحية)، والحكم بتعلّم بطارات واضطهاد وإبادة، استعادة «ماكارثية هولويود»، تكشف قنارة المطاردة والاضطهاد والإبادة، ووحشية العقاب، والشرح القاسي الذي يُصيب صناعات السينما، والخوف الذي يبرق صدقات وعلاقات مهينة، وهذا غير مختلف كثيراً عن طُلبان وطايات يشطّون من أجل فلسطين، لكنّهم أربّذ نفسه: «مطاردة واضطهاد وإبادة» هذا نواة عقلي أميركي، وبالطالع غربي، العالم بنهار، فسيرته خافتة وتعالي وكذب وتزوير ودم، هذا تاريخٌ، لا مجرد ردّة فعل، ومصصلحة أئمة.

في حياتها القصيرة، توضح الدراسة، بشكل مؤثّر، حجم الإجهاد الذي تتعرض له، جزءاً تلوث محيطها، بسبب الصناعات الكيماوية، وانخفاض صعيد الأنهار، بفعل السدود وأنشطة بشرية أخرى. هذا تجلّ بارع لقدرة السينما على الولوج إلى اللامرئي، لا تعليقاً مهولاً، أو موسيقى صاخبة، في أناساً، يسعون إلى عكس مفعول الإنسان على الطبيعة، بدراسة وقع التحولات، ومحاولة فهمها أولاً، قبل أن يقتسموا رؤيتهم للطبيعة، وعلاقتهم اليومية بها. ثمّ يقدّمون تصوراً شخصانياً للوضع المعقد، واقتراحات واقعية لحله. عكس الوثائقيات التلقّزبونية، التي تبتّر على الإشكالات، وتنسج حولها إشارة سهلة، ربما تُفّر المشاهد، بحمل «النهر» في أسلوبه انعكاساً لعنق التناغم نفسه الذي بنادي به في طرجه، حين يمنح حترّاً مهماً للالتصاق بإيقاع عيش شخصيات، كحارسه نهر ومسؤولة جمعية حماية الأنظمة المائية تقسيم، بإيسامة على محيطها، شغفها بالأنهار والصيد المسؤول، قبل أن تطلق جملة مدوّية: «بعد 50 عاماً، من المحتمل أن تُحف كل الأنهار».

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضّحاً أنّه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه، الانخفاض المهول لمُسوب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضاً في اختفاء السلطعون

### أفلمةٌ سينمائية للطبيعة القروية وتغيراتها في فرنسا

#### أفلام جديدة



■ Wanted Man لدولف لاندغرين إخراجاً وتمثيلًا، مع كريستينا فيلا (فيسبوك). تجادل لإطلاق الرصاص في حرب جديدة بين عصابات مختلفة، يؤدّي إلى مقتل عملاء عديدين في «إدارة مكافحة المخدرات» (DEA) الأميركية. هذا يدفع ضابط شرطة كبيراً في السنّ إلى تعقّب شاهد عيان، ثمّ مرافقته عبر الحدود. لكنّ، عندما يعلم أنّ الهجوم نُفّذته «قوات أميركية» (1)، لا يعود يعرف بأيّ جانبٍ يمكنه التوقّف.



■ Cult Killer لجون كنياس، تمثيل المس إيف (IMDb) وأنتونيو بانديراس وشيلبي هانينغ: في حانة ليلية في العاصمة الأيرلندية دبلن، تلتقي كايسي هولت بمن كان يرعاها سابقاً، المحقّق الخاص ميكائيل تاليني، المدمّن على الكحول، ثمّ خمسة أعوام، وكايسي أصبحت اليوم مُحقّقة خاصة بدورها، لكنّها تعمل معه، سلسلة مفارقات تحصل تدريجياً، ومسائل قديمة ورائحة تظهر، عُثيرة لأزمات عثة.



■ In The Fire لكونور ألين، تمثيل امير هيرد (فرانس برس) وإدواردو نوبريغا وصوفي امير: عام 1890، سافر طبيبٌ وزوجته إلى مزرعة ثانية لرعاية صنيّ ضابط باضطرابات، لكنّه في الوقت نفسه يتعمّق بفقرات لا يُمكن تفسيرها. هذا يؤدّي إلى إشعال حرب بين العلم والدين، سيكّون طرفها الآخر قسّاً محلّياً يعتقد أنّ الشيطان يسيطر كلياً على الصبيّ.



■ Premato للغيريش أي. دي، تمثيل ماميتا باجوج (فيسبوك) وناشلين كاي غافور وشيام موهان: ساشين، طالبٌ يتابع دراسته في حيدر أباد، بعد فشلُه في الإرتباط بعلاقة مع أنجالي التي ترفضه، ومحاولته الانتقال إلى المملكة المتحدة لإكمال دراسته العليا (يرفض طلبه للحصول على تأشيرة دخول)، يلتقي رينو، فتعزم بها فوراً. مع ذلك، يجد نفسه عالقاً في معضلة، ما يؤدّي إلى تعقيدات ومأامات ومسالك غريبة، لكنّها ستكون مُسّلية للغاية.



■ How To Date Billy Walsh لبيلاي، تمثيل سيباستيان كروفوت (Getty)، إرنستي يعرف ميللي منذ ولادتهما، إذ تمّ تبادلهما في المستشفى، بعد هذا الخطأ، لم تتصل العائلة، بكبر الطفلان معاً، وينمو جنهما أفلام قديمة في نشأته، تحاول إرنستي الاعتراف بجنه لبيلاي، لكنّ هذا شيئاً ما يتبدّل في خطته، ليضمم على الزواج لها بكلّ شيء، فجاءه، يصل الطالب الأميركي الجديد بيلاي والش، فتقع ميللي في سحره.

### اكّد نادي برشلونة الإسباني ان تشافي

### هيرنانديز مستمر على رأس الإدارة

### الفنية للنادي حتى الكتلونبي حتى

### شهر يونيو/ حزيران 2025، بعد الاجتماع الذي عُقد

### داخل منزل رئيس النادي، خوان لابورتا، مع

### تشافي، والإدارة الرياضية في

### النادي، ويأتي قرار الاستمرار

### رغم إعلات المدرب نفسه

### منذ شهرين نيته الرحيل عن

### الفريق في نهاية هذا

### الموسم.



### باغنيس يُحقّق فوزه الأول في مدريد ويواجه روليف

حقق الأرجنتيني فاكوندو باغنيس فوزه الأول في بطولة مدريد المفتوحة لتتنس الأساتذة، ذات 1000 نقطة، في مستهل مشواره في الأدوار الراكسبية على حساب الأميركي، براونز أكتاشيما، بمجموعتين دون رد. ونجح اللاعب في حسم المباراة خلال ساعة و53 دقيقة بنتيجة (3-6) و(6-7)، وسيلتقي صاحب ال4ة سنة في الدور الثاني بمناقسه الروسي أندريه روبليف، المحصن ثامناً للفوز.

### ديك بييرو يُشيد بانثيلوبي تي، يخلف بيته عمل مثالية للفوز

زار أسطورة كرة القدم الإيطالية، اليساندرو ديل بييرو، مدينة ريال مدريد الرياضية برفقة طلاب ماجستير المدربين التابع للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، وشارك مدرب النادي الملكي، كارلو أنشيلوتي، يوم عمله، وإشاد ديل بييرو في تصريحات لوسائل إعلام ريال مدريد بدراكلو الشخص الذي اللعابة، فهو يستمتع كثيراً لاعبين والطاق الفني، أفضل شيء هو أنه يخلق بيئة عمل مثالية للفوز.

# رياضة



مشروع تشافي مع بلن، وسيتحول تخفيف اللجاج في المواسم القادمة (جوسيب بربنتو/ Getty)

# تشافي باقٍ مع برشلونة

### كاس إيطاليا : اتالاتا يلحف بيوفنتوس إلى المباراة النهائية

ضرب فريق اتالاتا موعداً مع يوفنتوس في نهائي كاس إيطاليا، بعد فوزه على ضيفه فيورنتينا (1-4) في إياب المباراة، نصف النهائي، موعداً خسارته بهدف نظيف ذهاباً، وواصل اتالاتا عروضه الجيدة هذا الموسم بإحلاله المركز السادس في الدوري ومناقشته على عقد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، كما تأهل إلى الدور نصف النهائي في بطولة الدوري الأوروبي، وسيواجه فريق مرسيليا الفرنسي.



## رياضة

### تقرير

**بلاقي منتخب العراق نظيره الفيتنامي، اليوم الجمعة، في ربع نهائي كأس آسيا لكرة القدم تحت 23 سنة، والمقامة فعاليتها حالياً في دولة قطر، فيما تتواجه السعودية حاملة اللقب مع أوزبكستان بطلة نسخة عام 2018، على استاد خليفة الدولي، في قمة من العيار الثقيل**

# كأس آسيا تحت 23 سنة

**بفداد . العربي الجديد**

**تتاهل ثلاثة منتخبات**

**مباشرة إلى اولمبياد باريس 2024**

غريمتش)، في ربع نهائي بطولة كأس آسيا تحت 23 سنة، والمقامة فعاليتها حالياً في دولة قطر، وتصدر منتخب العراق ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات، بفارق المواجهات المباشرة أمام السعودية، مقابل ثلاث نقاط لكل من طاجكستان وتايلاند، ليتاهل العراق والسعودية إلى الدور ربع النهائي. وكان المنتخب الفيتنامي قد خسر أمام أوزبكستان في آخر مواجهات دور المجموعات، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وسجل باقدام البشير محمودوف في الدقيقة الرابعة والدقيقة 40، وهدف زميله سلاتيك جيانوف في الدقيقة 38. وبهذه النتيجة، عززَ المنتخب الأوزبكي صدارة المجموعة الرابعة برصيد تسع نقاط، ليلاقي المنتخب السعودي حامل اللقب، في ربع النهائي. وحل المنتخب الفيتنامي وصيفاً للمجموعة، برصيد ست نقاط، ليلاقي العراق متصدر ترتيب

المجموعة الثالثة في ربع النهائي. وسجل المنتخب الفيتنامي خمسة أهداف، مقابل تلقي شباكه أربعة أهداف خلال المباريات الثلاث في دور المجموعات. قال رئيس اتحاد العراق لكرة القدم، عدنان درجال، في تصريحات نقلها الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر حساباته الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي: «نحمد الله على ما تحقق من منجز مميز لمنتخبنا الوطني، أوصله ليكون من بين أفضل ثمانية منتخبات على الصعيد الأولي لكرة الآسيوية الأهم أن منتخبنا تجاوز عقبة المجموعة الثالثة، وسجل انتصارين مهمين عاد بهما لإجواء المنافسات. أملنا كبير بالجهاز التدريبي واللاعبين في تحقيق الأفضل وتسجيل المنجز الذي نغخر به، ويسعد به شعبنا وجماهيرنا».

بدوره، قال مدرب منتخب العراق الأولي، راضي شنشل، في تصريحات للمصدر ذاته: «اتحاد الكرة وفر جميع مستلزمات النجاح لمنتخبنا من معسكرات تدريبية، وخوض مباريات ودية قوية، وكذلك للجنة الأولمبية التي قدمت الكثير للمنتخب، وقد حان الوقت لقطف ثمار الجهود السخية التي بذلت لإعداد المنتخب لنهائيات آسيا». وتابع: «المنتخبات المخالفة إلى الدور المقبل تمتلك الطموح نفسه، للوصول إلى المربع الذهبي، وأستعدنا لمباراة ربع النهائي السعودية، لأنّ الحسابات فيها مختلفة، وطموحنا يتحمل بخطف إحدى بطاقات التأهل إلى أولمبياد باريس».

وفي تصريحات لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أكد مصطفى سعدون، لاعب منتخب العراق، أن الفريق أثبت أنه نذ لبقية الفرق القوية، وذلك بعد الفوز على السعودية 1-2، على استاد خليفة الدولي في الدوحة، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. وقال سعدون الفائز بجائزة أفضل لاعب في مباراة العراق والسعودية: «أقدمنا مستوى جيداً ولم يقصر اللاعبون وكانوا على قدر المسؤولية في مواجهة منتخب السعودية، منتخبنا أثبت أنه نذ لبقية الفرق القوية في البطولة، وأثبت أنه من ضمن المرشحين من أجل الفوز باللقب». وأردف: «الفريق القوي هو الذي يكون لديه القدرة على استجماع قواه وينجح في مواصلة التقدم، والآن لدينا فرصة رائعة من أجل مواصلة التقدم للمباراة النهائية». من جهته، قال هوانغ نه توان مدرب منتخب فيتنام للمصدر نفسه: «خوض ثلاث مباريات متتالية بذات الوتيرة في دور المجموعات ليس بالأمر السهل، لكن نحن لن نأت إلى هنا من أجل السياحة، حيث نريد المواصلة بانمافسة، وسوف نرون قريباً الحقيقى في المباراة أمام العراق. واجهنا فريقاً جيداً وقوياً في مباراة أوزبكستان، لكن أعتقد أن من الصعب تقييم الفريق بسبب الظروف الخاصة لمباراة هنالك فارق في المستوى بين منتخبي أوزبكستان وفيتنام، ونتيجة المباراة تؤكد الفارق بين الفريقين، وأعربت لمنتخب أوزبكستان عن اعتقادي بأن فريقه يمكن أن يتاهل للمباراة النهائية». وفي مباراة أخرى، يلعب منتخب السعودية، حامل اللقب، أمام أوزبكستان بطل نسخة عام 2018، في ربع النهائي الآخر، اليوم الجمعة. وقال مدرب منتخب السعودية، سعد الشهري لموقع الاتحاد الآسيوي: «الخسارة أمام العراق محتتملاً داغماً قوياً، وفي ربع النهائي سوف تكون جاهزين لمواجهة أوزبكستان، تعرض لاعينا محمد



تمتلك فريقا كبيرا، لكن نحن لدينا طموحنا الخاص، وسوف نسعى لإنجاز دور المجموعات، وجاء هذا الأمر بفضل الجهود الجماعي لكل أفراد الفريق، وليس بسبب لاعب واحد. الظروف مختلفة عن مواجهتنا السابقة مع السعودية في نهائي نسخة الماضية قبل عامين، السعودية طاجكستان 2-4، يشار إلى أن المنتخب الحاصلة على المركز الثلاثة في البطولة حزيران 2028، لكن مغالته في فترة الانتقالات الصعبة منافسات المجموعة شهدت فوز السعودية سانت باولي الألماني علاوة على شالكة في موسم 2020-2021، فيما شهدت الجولة الثانية فوز السعودية على تايلاند 0-3، والعراق على

مران لإصابة قوية، لكن نحن لدينا ثقة ببقية اللاعبين، وكذلك لدينا الحلول من خلال اللاعبين البدلاء». في المقابل، قال مدرب منتخب أوزبكستان، يهور كابازده، في تصريحات لحساب الاتحاد الآسيوي: «تركزنا بنصب على الممارسة المغلقة في ربع النهائي، والتي ستكون مهمة جداً

### صورة في خير

### السد بطله قطر

توج السد بطلاً للدوري القطري لكرة القدم 2023-2024 بعدما فاز على الشمال في معقله باستاد البيت 4-صفر، في الجولة 21 قبل الأخيرة، وقطع «الزعيم» الطريق على مطارديه الريان والغرافة الفائزين على الأهلي والوكرة 4-1 و2-2، بعدما رفع رصيده إلى النقطة 49 مبتعداً بفارق خمس نقاط، ليحقق اللقب السابع عشر مبتعداً بسجل الأبطال بفارق كبير عن الدحيل والريان الفائزين باللقب 8 مرات. وتجمد رصيد الشمال عند النقطة 22 وتراجع إلى المركز التاسع. وسجل للسد كل من حسن الهيدوس (9) والإكوادوري غونزالو بلاتا الذي استغل تمريرة أكرم عنيف (26).



### على هامش الحدث

**ميامي هيت يعادل السلسلة أمام سلتيكس**

صعد ميامي هيت مصنفه بوسطن سلتيكس بمجموعة من الريماث الثلاثية وتغلب على متصدر المنطقة الشرقية في الموسم المنتظم 111-101 معادلاً لسلسلة 1-1، في الدور الأول من الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه)، وقدم ميامي أمأ؛ تغلباً رغم غياب نجمه جيمي باتلر المصاب. لمعادلة السلسلة قبل مباراتين على أرضه في فلوريدا، وسجل تايلر هيرو 24 نقطة و4 تمريرة حاسمة في المباراة التي شهدت تسجيل جميع اللاعبين الأساسيين الخمسة عشر نقاطاً أو أكثر. إذ ساعده يام اينديابو وكاليبب مارتن (21 لكل منهما)، إضافة للمكسيكي خايمي خاكريبس جونيبور (14) والصربي نيكولا يوفيتش (11)، لكن مفقاع الفوز ليامي كان من الريماث الثلاثية إذ سجل الفريق 23 رمية من أصل 43 مقارنة مع 12 مسجلة من أصل 32 لأصحاب الأرض، فسجل هيرو ست رميات وأضاف مارتن خمساً، ويُعد فوز ميامي مفاجئاً خاصة أنه قد خسر بفارق 20 نقطة في المباراة الأولى الأحد، لكن الخسارة حفّزت الفريق للمباراة الثانية بحسب هيرو. ويسعى ميامي إلى تكرار النتائج الإيجابية التي حققها في الموسم الماضي بعدما تأهل إلى الأدوار الإقصائية عبر اللحق من جانب آخر حقق أوكلاهوما سيتي ثائدر فوزه الثاني توالياً واكتسح ضيفه بيلكاتنر 124-92 ليتقدّم 0-2 في السلسلة من المنطقة الغربية وعلى الرغم من أن فوزه الأول جاء صعباً (94-92)، لم يجد أصحاب الأرض صعوبة في المباراة الثانية، فسيطروا بشكل كامل منذ الربع الأول حتى وصل الفارق إلى 34 نقطة خلال الربع الأخير. وتألّق الكندي شاي فيلجيبوس-الكسنندر بتسجيله 33 نقطة فيما أضاف شيت هولغرن 26 وجايلن وليامس 21.

**موفنيس يودّع بطولة مدريد للنس**

ودّع اللاعب الفرنسي غايل موفنيس، منافسات بطولة مدريد الدولية المفتوحة للأستاذة نات الألف نقطة إحدى بطولات رابطة اللاعبين المحترفين، مبكراً من الدور الأول، وجاء خروج موفنيس المصنف 40م عالمياً بعد خسارته أمام الإيطالي لوتشيانو دارديري المصنف 60م عالمياً، بمجموعتين دون ر بواقع (6-4)، بعد مباراة استغرقت ساعة و17 دقيقة، وضرب دارديري البالغ من العمر 22 عاماً، موعداً في الدور الثاني مع الأميركي تايلور فريترز المصنف 13م عالمياً، وال12م في البطولة. ويعد هذا الفوز ال12م للاعب الإيطالي هذا العام مقابل خمس هزائم، علماً بأنّه توج بلقب بطولة كورديا في فبراير الماضي في المقابل، مني اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 37 عاماً، بخسارته ال11 هذا العام مقابل الفوز في

12 مباراة، وعلى صعيد آخر، تأهل اللاعب الأرجنتيني فاكونديو باغنيس إلى الدور الثاني بعد فوزه على الأميركي براونون ناكاشيما بمجموعتين دون ردّ بواقع نتائج (6-5)، في مباراة استغرقت ساعة و53 دقيقة.

**كيبزا يريد ترك بوفتولوس بحال بقاء الغيري**

كشفت صحيفة لاغازيتا ديلو بسبورت الإيطالية، أن نجم بوفنتوس ومنتخب إيطاليا لكرة القدم، فيديريكو كيبزا، قد يغادر مدينة تورينو نحو تجربة جديدة في مسيرته خلال الميركاتو الصيفي المقبل بحال بقي مواطنه، المدرب ماسيميليانو الغيري في منصبه خلال الموسم المقبل 2024-2025، وينتهي عقد كيبزا مع اليانكويري في شهر يونيو/حزيران 2025، ووفقاً لصحيفة لا غازيتا ديلو بسبورت، فإن بوفنتوس في عجلة من أمره لتعديل عقد اللاعب الذي يُعد واحداً من أفضل اللاعبين الإيطاليين على الساحة، وهو لا يريد طبيعة الحال المخاطرة بخسارة نجمه في صفقة انتقال جناية العام المقبل، لذلك ستكون الإلاراة أمام فرصة عرضة للبيع في سوق الانتقالات الصيفي الحالي، بحال رفض التجديد خلال الفترة المقبلة، وأكدت الصحيفة عينها أن كيبزا سيغادر الفريق إذا بقي الغيري مدرباً للفريق، وستزيد نسبة بقائه في حال رحيل مدرب ميلان السابق، وذلك يعود لتوتر العلاقة بين الطرفين، لكن بوفنتوس يفكر في الوقت عينه في تجديد عقد لاعب فيورتيتا السابق لعام إضافي، ثم الجلوس إلى طاولة المفاوضات في العام الذي يليه، لمناقشة أي اتفاق محتمل يبقيه مع فريق السيدة العجوز، وغضب كيبزا من الغيري قبل أسبوعين بعد استبداله في الشوط الثاني، خلال مباراة ديربي ديلا مولتي، أمام ناي تورينو، وهو ما أكد الشكوك حول العلاقة غير المستقرة مع المدرب، مع العلم أن الفريق فشل هذا الموسم في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي، إذ يحتل المركز الثالث في الترتيب خلف ميلان الوصيف برصيد 69 نقطة ورائر الذي حسم الأمر، وتوج بطلاً قبل خمس جولات على النهاية.

منتخب الصراف ضمن الفريق الهزيم في المباراة النهائية (الوفيلد كايك/ Getty)



تمكن خلالها من تسجيل هدفين، بدأ اللاعب مسيرته ضمن لفئات السنية لفريق ألباسيتي، قبل أن تنتقله أعين كشافني ملقة، لثعب ضمن فئاته السنية، ثم انتقل إلى أينترناخت فرانكفورت الألماني حيث عجز عن فرض نفسه ضمن فريقه القادمة بعد أمر غير مستبعد، خصوصاً إذا تمكن من ضمان مركز في قائمة منتخب بلاده الأوروغواي، التي سيحول عليها مارسيلو بيلسا في الكوبا أميركا

يسعى رودريغو مع براغا، خلال الموسم الحالي، إلى ضمان العودة في الموسم المقبل للعب مجدداً في المسابقات الأوروبية، لا سيما مع النتائج الميزة التي حققها الفريق، إذ إنه لم يُهزّم في آخر تسع مباريات كما أنه حقق الانتصار في آخر أربع مباريات، ما جعله يصعد إلى المركز الثالث المؤهل للدوري الأوروبي برصيد 62 نقطة، وهو نفس رصيد العملاق بورتو.

### وجه رياضي

# رودريغو زالازار

**إسلام المؤبد**

أصبح اللاعب رودريغو زالازار، خلال الموسم الحالي، من أبرز الأسماء في الدوري البرتغالي بفضل المستوى الممتاز الذي قدمه في عامه الأول مع براغا، إذ منحه نقاط الفوز في مواجهة فيزيلا بنتيجة 2 - 1، ضمن الأسبوع 30م من المسابقة، بعد تسجيله هدفين، سمحا له بمعالجة الأهداف السبعة التي سجلها خلال موسمه الأول مع شالكة، وهو الموسم الأفضل تهديفياً للاعب الذي يلعب في خط منتصف الملعب. ولد رودريغو يوم 12 آب/أغسطس 1999 في مدينة الباسيتي في إسبانيا، لكنه اختار اللعب مع الأوروغواي، وهو المنتخب الذي حمل والده خوزيه قيمصه حسب ما كشفت صحيفة ماركا الإسبانية. وقد خاض مع النجم الشاب 12 مباراة في منتخب أقل من 20 عاماً، مع مواجهة وحيدة مع الفريق الأول،

**اختار رودريغو زالازار اللعب مع الأوروغواي على حساب المنتخب الإسباني، ومن المنتظر أن يكون في قائمة بيلسا لكوبا أميركا**





## هوامش

من بين الرسوم التي استُخدمت لتزيين الطرقات في مصر، شعار مشروع يحمل اسم الهوية البصرية للمدن المصرية، الذي اكتُشف أخيراً أنه شعار جمعية إيطالية تُعنى بالتنمية البيئية



مشروع يهدف إلى خلق طابع بصري خاص لكل مدينة مصرية (فاصل داود/ Getty)

## مشروع الهوية البصرية

## عمارة مصرية مشوهة وشعارات مسروقة

أيضاً، أعلنت وزارة التعليم العالي أن هذه الرسوم والتصميمات كانت على سبيل التجربة ليس أكثر. أشارت هذه التصريحات مزيداً من التفاعل والتعليقات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ استهجن المتابعون سياسة عدم الاعتراف بالخطأ التي تنتهجها الجهات المسؤولة، في سلوك متكرر خلال الفترة الأخيرة. أعادت هذه الواقعة من جديد الحديث عن فضيحة تصميمات مترو الأنفاق، التي أدبنت فيها مصممة الغرافيك المصرية عادة والي بسرقة تصميماتها من الفنان الروسي جورجي كوراسوف. وكان الفنان قد رفع دعوى قضائية أمام المحاكم المصرية، مطالباً بالتعويض، وأدبنت والي على إثرها، وحُكم عليها بالحبس ستة أشهر، وتغريمها 10 آلاف جنيه. واستهجن العديد من الفنانين، ومصممي الغرافيك المصريين، مثل هذه التصرفات التي تنتهجها بعض الجهات المسؤولة في الدولة. تساءل العديد من هؤلاء الفنانين عن سبب إحجام هذه الجهات عن الاستعانة بمتخصصين مصريين في مجال التصميم، واللجوء إلى مثل هذه التصرفات غير المأمونة، خصوصاً أن مصر لا تفتقر إلى مثل هذه الخبرات والكفاءات الفنية.

جانب تصميمات أخرى للجمعية نفسها وضعها استوديو تصميم إيطالي يحمل اسم Ottone Studio. تساءل الكثيرون عن سبب وجود هذا الشعار وعلاقة الجمعية الإيطالية بمشروع تجميل القاهرة، وإذا ما كانت هناك شراكة بين الجمعية والحكومة المصرية للعمل على مشروع الهوية البصرية للعاصمة المصرية. لم ترد الجهات المسؤولة عن المشروع في حينها، ولكن اتضح لاحقاً أنه لا يوجد أي شكل من أشكال التعاون بين الحكومة المصرية والجمعية الإيطالية، فكل ما في الأمر أن شعار الجمعية قد سُخِّج عن شبكة الإنترنت واستُخدم شعاراً للمشروع، مع إضافة اسم القاهرة باللغة العربية والإنكليزية إليه.

## باختصار

شعار الجمعية قد سُخِّج عن شبكة الإنترنت واستُخدم شعاراً للمشروع، مع إضافة اسم القاهرة باللغة العربية والإنكليزية إليه

أعلنت وزارة التعليم العالي أن هذه الرسوم والتصميمات كانت على سبيل التجربة ليس أكثر، لكن أحداً لم يصدق هذه الادعاءات

يستهجن العديد من الفنانين، ومصممي الغرافيك المصريين، مثل هذه التصرفات التي تنتهجها بعض الجهات المسؤولة في الدولة

القاهرة، التي أصبحت مع الوقت نموذجاً للعشوائية والتشوه العمراني. يتضمن مشروع الهوية البصرية إنشاء مساحات خضراء وتشجير جانبي هذا الطريق، مع تزويده بعناصر إضاءة تُضيء عليه لمسة جمالية وتُحسن من مستوى الرؤية الليلية. وقد أكدت وزارة التعليم العالي، وهي إحدى الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشروع، أن جميع التصميمات المنفذة على جانبي الطرق المؤدية إلى المتحف قد درست بعناية فائقة لتتناسب مع هوية مصر وتاريخها، مع مراعاة المعايير العالمية في مجال تطوير الطرق. خلال الأيام القليلة الماضية، انتشرت بين رواد وسائل التواصل الاجتماعي في مصر، منشورات عديدة حول هذا المشروع الطموح. تظهر المنشورات صوراً لتماثيل ورسومات فرعونية تزين واجهات المباني المطلة على الطريق الدائري. بين هذه الشعارات والرسوم المستخدمة لتجميل الطريق، سلط رواد مواقع التواصل الضوء على شعار المشروع، الذي يتكرر ظهوره على واجهات المباني. يتكون الشعار من خمسة خطوط مختلفة الأشكال، لكنه يتشابه حدّ التطابق مع شعار إحدى الجمعيات الإيطالية المعنية بالتنمية البيئية، وهي جمعية Terra Fertile، إلى

## ريم ياسر

في إطار الاستعدادات الحاصلة في مصر حالياً لافتتاح المتحف المصري الكبير، أعلنت محافظة القاهرة بدء العمل في مشروع لتجميل واجهات المباني على الطرق المؤدية إلى المتحف. يطلق على هذا المشروع اسم الهوية البصرية للمدن المصرية، وهو مشروع يهدف إلى خلق طابع بصري خاص لكل مدينة ومحافظة في مصر. يواصل العمل الآن على هذا المشروع في سياق مع الزمن، قبل موعد افتتاح المتحف، الذي من المنتظر إعلانه خلال الأسابيع القليلة القادمة. ويُعد الطريق الدائري المحيط في القاهرة أحد المحاور الرئيسية في مشروع الهوية البصرية، وقد أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي كأحد الحلول العملية للأزمة المرورية في العاصمة. أسهم هذا الطريق بالفعل في سيولة الحركة بين أطراف المدينة وضواحيها، ووفر الوقت للقادمين إليها من المدن الأخرى، لكنه تحول مع مرور السنوات إلى رمز لسياسات طويلة من الإهمال والتراخي والفساد الإداري. خلال هذه السنوات، نشأ حول هذا الطريق العديد من التجمعات العمرانية العشوائية على حساب الرقعة الزراعية المحيطة في



القاهرة بدء العمل في مشروع لتجميل واجهات المباني على الطرق المؤدية إلى المتحف. يطلق على هذا المشروع اسم الهوية البصرية للمدن المصرية، وهو مشروع يهدف إلى خلق طابع بصري خاص لكل مدينة ومحافظة في مصر. يواصل العمل الآن على هذا المشروع في سياق مع الزمن، قبل موعد افتتاح المتحف، الذي من المنتظر إعلانه خلال الأسابيع القليلة القادمة. ويُعد الطريق الدائري المحيط في القاهرة أحد المحاور الرئيسية في مشروع الهوية البصرية، وقد أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي كأحد الحلول العملية للأزمة المرورية في العاصمة. أسهم هذا الطريق بالفعل في سيولة الحركة بين أطراف المدينة وضواحيها، ووفر الوقت للقادمين إليها من المدن الأخرى، لكنه تحول مع مرور السنوات إلى رمز لسياسات طويلة من الإهمال والتراخي والفساد الإداري. خلال هذه السنوات، نشأ حول هذا الطريق العديد من التجمعات العمرانية العشوائية على حساب الرقعة الزراعية المحيطة في

## وأخيراً

## سيرة العنف

## رشا عمران

يصدمني ما تقدّمه قناة ناشيونال جيوغرافيك عن الحياة البرية وسلوك الحيوانات، وطرقها في الحفاظ على أنواعها، والآليات التي تتبعها الحيوانات للامتناع عن الانقراض على فراشها واستسلام الفرائس لمصانئها عند لحظة معينة؛ كيف ينقض تمساح يتسكّب من الماء بهدوء على فهد يشرب الماء دون أن يتمكن من الهرب، وهو أسرع الكائنات تقريباً، ثم ينقاد إلى قدره في عمق البحيرة كجبة غارقة للتمساح الجائع. كيف تتمكن الذئاب من تحدي الأسود الضخم (ملوك الغابات)، وكيف تتجمع لتفاوضها على الطرائد، وتتصدر عليها، وتفوز بالوجبة الدسمة. كيف يصطاد نمّ صغير الحجم زرافة هائلة الطول ويجرّها إلى مجتمعه لتكون وجبتهم اللذيذة. كيف يهبط الصقر من السماء لالتقاط فريسة تفوقه حجماً، ثم يحلق وهو يحملها. تصدمني فكرة الافتراض: الانتظار بهدوء وترقب الفريسة المحتملة، ثم الاقتراب غير المحسوس، ثم الانقضاض والالتهام. يبدو عالم الحيوانات عالماً متوحشاً وعنيفاً، وقائماً على فكرة البقاء للأقوى، فأني قوي في البرية هناك، وفي لحظة ما، هناك من هو أكثر قوة منه، والصادق

بالجثة بعد قتل صاحبها، كما لو أنّه يؤوض بذلك عن تهذيبه في حقبة الحيوانية. كما لو أنّه يعلن تمايزه عن جنسه الأول بهذا التشفي في القتل: البشري يغتصب الضعفاء (أطفال، ونساء، ورُضع، وذكر تحت سيطرته) لا بقصد التزاوج والحفاظ على النوع، بل ليعوض محبداً عن ضعفه في حقبة الحيوانية، كما لو أنّه يعلن أنّه الملك المسيطر في الغابة البشرية؛ الفرد البشري يمارس من العنف أضعاف ما تمارسه قبيلة كاملة من نوع من الأنواع البرية. ولكي تستطيع الإنسانية الاستيعاب، اخترع العقل البشري أساطير يحلّها أسباب العنف المرعب داخل النفس البشرية، فاخترع سيرة المستنبيين، وابتدع سيرة مصاصي الدماء، كما لو أنّه يحيل كل هذا العنف الذي يمارسه البشر إلى نشأته الأولى في الكوكب، إلى مرحلة ما قبل التطور، وابتدع قبلها أسطورة الخلق والتفاحة المحرمة وهابيل وقابيل وإبليس، لمن يرفضون التصديق أنّ البشري منحدر من سلالة حيوانية؛ اخترع العقل البشري مئات العنق والسير والأديان ليتمكن من تبرير عنفه، ووضع في سياقات خارجة عنه؛ لكن الحقيقة هي أنّ العنف فطرة في البشري، تطوّرت مع تطوره في المرحلة الحيوانية، وتزداد وضوحاً وقوة مع ازدياد تطوره العقلي، العنف مرتباً بالعقل.

لطفاً) من يتحرش بالأنثى عن غير رغبتها. تخيلوا؟ يفعل البشري (الحيوان المتطوّر والعاقل) كلّ ما سبق دون أن يكون وراء أفعاله سبب مهم، أقصد أنّ البشري قد يقتل للمتعة أحياناً، لا لجزء الدفاع عن النفس ضدّ الخطر أو الجوع، قد يقتل بهدف إظهار القوة والسيطرة، قد يقتل بقصد الطمع (صفة بشرية محضة)، قد يقتل للتسلية، أو لاختلاف الرأي، أو تحقيقاً لرغبة آخرين، أو بهدف السرقة (بدءاً من سرقة الطعام، وحتى الأرض والتاريخ)، قد يقتل لتجريب أنواع جديدة من الأسلحة. البشري وحده من يمثل

عاش خلاف الحيوانات،  
قد يقتل البشر للمتعة أحياناً،  
لا لجزء الدفاع عن النفس  
ضد الخطر أو الجوع